البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات
5000 ل.ل / 250 ل.س

الجمعة 14 تشرين الأول 2022 — A L - B I N A A — Friday 14 October 2022

انّ لنا في الحرب سياسة واحدة هي سياسة القتال... أما سياستنا في السلم فهي أن يُسلّم أعداء هذه الأمة للأمة بحقها ونهضتها.
سعاده

عون يعلن موافقة لبنان على اتفاق غير مباشر يضمن المصالح والحقوق دون اعتراف أو تطبيع:

وحدة الموقف الرئاسي وحسن إدارة التفاوض وقوة المقاومة وراء الإنجاز التاريخي

الورقة البيضاء تعطل النصاب رفضاً للتحدي وطلباً للتوافق... وبري لإطلاع النواب على الاتفاق

■ كتب المحرّر السياسيّ

أعطى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون إشارة الموافقة اللبنانيّة الرسمية على الاتفاق غير المباشر الذي يحدّد المناطق الاقتصادية اللبنانية، وليس اتفاقاً أو تفاهماً بين لبنان وكيان الاحتلال، بل اتفاق لبنانيّ أميركيّ يوازيه اتفاق مماثل اسرائيلي اميركي، متفوّقاً على اتفاقية الهدنة التي كانت اتفاقاً تقنياً مباشراً بين حكومة لبنان وحكومة الكيان، وقّع عليه ممثلو الحكومتين، وليس اتفاق ترسيم، بمعنى المعاهدة الدوليّة لرسم الحدود، حيث بقيت المناطق العالقة القريبة من البرّ أو المسمّاة بخط «الطفافات» معلقة دون اتفاق يحتفظ كل طرف بتوصيفه القانوني المختلف لها، والاتفاق غير المباشر لتحديد المناطق الاقتصادية ليس ترسيماً بدليل أن حقل قانا الذي حسمت حقوقه صافية للبنان يتجاوز الخط 23 المعتمد في الاتفاق لجهة الجنوب بمدى غير معلوم، ستقرره عمليات الحفر والتنقيب.

أهدى الرئيس ميشال عون الإنجاز التاريخي للبنانيين على مشارف نهاية عهده، مفتخراً بصلابة الموقف التي أتاحت بلوغ هذه المرحلة منوّهاً بكل المساهمات المتراكمة على مدى سنوات التي أسست للوصول الى هذه المرحلة رغم الأخطاء التي ارتكبت خلال الاتفاق مع قبرص والتي أضعفت موقف لبنان، مشيراً إلى أهمية وحدة الموقف مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي من جهة، والى حسن إدارة التفاوض من جهة ثانية، وإلى قوة المقاومة التي فرضت التوازن الذي حمى الموقف التفاوضي من جهة ثالثة.

تحدّث عون بثقة عن الاتفاق غير المباشر الذي تم دون اعتراف من لبنان بكيان الاحتلال ودون قبوله لأي شكل من أشكال التطبيع، شارحاً تفاصيل ما سُمّي بتقاسم الحقوق في حقل قانا، لجهة أن حقوق لبنان غير قابلة للتقاسم وفق الاتفاق، وأن الاتفاق الجانبي بين كيان الاحتلال والشركة المشغلة على نسبة من حصتها لن يكون له أي تأثير على عمل الشركة المشغلة بموجب عقدها مع لبنان ولا على حقوق لبنان التعاقدية.

بعد كلمة رئيس الجمهورية اعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري أن كلمة الرئيس هي الموافقة اللبنانية الرسمية، داعياً الأمانة العامة لمجلس النواب لتوزيع نص الاتفاق على النواب للإطلاع عليه، بينما كان المجلس النيابي يُنهي جلسة رئاسية انتهت دون توافر النصاب اللازم لفتح صندوق الاقتراع أمام النواب. وقالت مصادر نيابية شاركت في الجلسة إن كتلة الورقة البيضاء بقواها الأساسية خصوصاً ثنائي حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر قامت بتعطيل النصاب عمداً مستغلة غياب نواب التيار بعذر مختلف هو الاحتجاج على تحديد موعد الجلسة في يوم 13 تشرين الأول الذي يمثل ذكرى لها خصوصية عند التيار. وقالت المصادر إن المواقف التي أعلنها نواب حزب الله وحركة أمل لجهة رفض مواصلة لعبة مرشح التحدّي، وهو الوصف الذي يطلقونه على النائب ميشال معوض، وإعلانهم أن المطلوب هو الانتقال الى مرحلة البحث بأسماء المرشحين التوافقيين لأن الوقت يداهم الجميع، يفسّر عدم توافر النصاب كرسالة للكتل النيابية للدعوة إلى التشاور منعاً لتكرار غياب النصاب في اي جلسة مقبلة، بعدما تم تعيين جلسة جديدة لانتخاب رئيس الجمهورية يوم الخميس المقبل في 20 تشرين الأول.

وأعلن رئيس الجمهوريّة العماد ميشال عون الموافقة على اعتماد صيغة الترسيم النهائية بين لبنان
(التتمة ص 6)

عبد اللطيف رشيد رئيساً للعراق

الرئيس العراقي الجديد عبد اللطيف رشيد

بعد أشهر طويلة تخللها تعذّر توافق الأطراف السياسية العراقية على اختيار خليفة لرئيس الجمهورية المنتهية ولايته برهم صالح، انتخب مجلس النواب، أمس، عبد اللطيف رشيد، رئيساً للجمهورية، بعد نيله 162 صوتاً في الجولة الثانية من الانتخابات.

وجاء فوز رشيد، وهو من مواليد محافظة السليمانية عام 1944، وحاصل على دكتوراه في الهندسة، إضافة إلى توليه مناصب رسمية عدة سابقاً، بعد أن انحسرت المنافسة بينه وبين صالح في الجولة الأولى، بحصوله على 157 صوتاً وحصول صالح على 99 صوتاً.

إلى ذلك، كلّف الرئيس العراقي المنتخب، عبد اللطيف رشيد، محمد شياع السوداني تشكيل حكومة جديدة.

وقد أشعل ترشيح «الإطار التنسيقي» محمد شياع السوداني، في تموز/ يوليو الفائت التوترات مع التيار الصدري، حيث يطالب الأخير بإجراء انتخابات مبكّرة.

يُذكر أن السوداني من مواليد بغداد عام 1970. حاصل على بكالوريوس من كلية الزراعة في جامعة بغداد عام 1992، وماجستير في إدارة المشاريع عام 1997، وقد شغل منصب محافظ ميسان عام 2005، إضافة إلى توليه حقائب وزارية عدة، أبرزها وزارة المالية التي شغلها بالوكالة عام 2014.

الفصائل الفلسطينية توقع إعلان الجزائر: تحقيق الوحدة كأساس لمقاومة الاحتلال

وقّعت الفصائل الفلسطينية أمس، على إعلان الجزائر لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وأكّد نص المبادرة الجزائرية، الاتفاق على إنهاء الانقسام الفلسطيني، وأهمية الوحدة كأساس للصمود والتصدي ومقاومة الاحتلال لتحقيق الأهداف المشروعة للشعب الفلسطيني واعتماد لغة الحوار لحل الخلافات على الساحة الفلسطينية.

ولفتت المبادرة إلى أهمية «تكريس مبدأ الشراكة السياسية بين مختلف القوى الوطنية الفلسطينية، عن طريق الانتخابات».

ودعا إعلان الجزائر إلى «تعزيز وتطوير دور منظمة التحرير وتفعيل مؤسساتها بمشاركة جميع الفصائل باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني»، إضافة إلى توحيد المؤسسات الوطنية الفلسطينية.

وبحسب الإعلان سيتمّ انتخاب المجلس الوطني الفلسطيني في الداخل والخارج حيث ما أمكن، وفق الصيغة المتفق عليها بمشاركة جميع القوى الفلسطينية خلال مدّة أقصاها عامٌ واحد من تاريخ توقيع الإعلان.

كما دعا الإعلان إلى إجراء انتخابات عامة رئاسية وتشريعية في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، وفق القوانين المعتمدة في مدة أقصاها عام من التوقيع.

وشدّد الإعلان على أهمية تفعيل آلية الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية لمتابعة تنفيذ بنود المبادرة، على أن يتولى فريق عمل جزائري - عربي الإشراف والمتابعة.

بوتين: أنابيب السيل التركي تعمل بنجاح رغم محاولة استهدافها

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس، أن الاتصالات مع أنقرة تحقق نتائج جيدة، مشيراً إلى أنه يتمّ تنفيذ جميع الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى سوتشي في آب / أغسطس الماضي.

وأوضح بوتين خلال اجتماع مع نظيره التركي، أن أنابيب السيل التركي تعمل بنجاح رغم محاولات التفجير، مؤكداً على أهمية فكرة «إنشاء منصة ومركز للغاز في تركيا بحيث لا يكون للتسليم فقط، بل أيضاً لتحديد الأسعار».

وفي وقت سابق، أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف، تمكن الأجهزة الأمنية من إحباط محاولة لتفجير خط أنابيب الغاز «التيار التركي» على الأراضي الروسية.

يأتي ذلك، بعد هجمات تخريبية متزامنة وقعت على خطي أنابيب تصدير الغاز الروسي إلى أوروبا «نورد ستريم 1 و2»، في 26 أيلول / سبتمبر الفائت.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنّ قواتها قامت بصدّ هجمات متعددة للقوات الأوكرانية على محاور كريفوي روغ – نيكولاييف، وكوبيانسك، وكراسني ليمانسك، مشيرة إلى أنها كبدت القوة المهاجمة خسائر في العتاد والأرواح.

وأوضحت الوزارة أنها دمّرت 5 مستودعات للأسلحة تابعة لكييف، في جمهورية دونيتسك، ومقاطعتي زاباروجيا ونيكولاييف.

نقاط على الحروف

الاستحقاق الرئاسي وخيارات جبران باسيل

◆ ناصر قنديل

ـ لا يملك أي طرف سياسي في مقاربة الاستحقاق الرئاسي، أوراق قوة كتلك التي يملكها رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، ولا يعيش أي طرف سياسي الخيارات الصعبة التي تفرض حضورها عليه. فنظيره المسيحيّ سمير جعجع الذي يقابله بعدد النواب، مسقوف بالعجز طالما أنه عاجز عن تشكيل حلف قادر على ضمان تعطيل النصاب، بمجرد توافر فرصة رئاسية توافقية تنجح باستقطاب نواب الحزب التقدمي الاشتراكي وكتلة الاعتدال وتعيد فكّ وتركيب كتلة النواب الـ 13، وربما تبدل في موقع حزب الكتائب، ونظيره السياسي النائب السابق وليد جنبلاط، الأقل حرجاً منه في التعامل مع الخيارات، غير قادر على تشكيل بيضة قبان مرجّحة لأي منها. فبقاء نواب اللقاء الديمقراطي وراء ترشيح النائب ميشال معوض لا يقدّم ولا يؤخّر، وانتقالهم الى موقع ترجيح في اختيار الرئيس التوافقي يتوقف على خطأ يرتكبه باسيل في استعمال أوراق قوته ووجهة هذا الاستعمال.

ـ يشكّل باسيل مع نواب تكتل لبنان القويّ ضرورة لا غنى عنها لثنائي أمل وحزب الله وحلفائهما في حالة تعطيل النصاب، وضرورة لا بد منها للاقتراب من الأغلبيّة اللازمة للفوز برئيس. فالثنائي والحلفاء دون باسيل لا يبلغون الـ 43 نائباً، ودون باسيل لا يقتربون من الـ 65 نائباً، لكن بالمقابل إذا أساء باسيل استخدام أوراق القوة هذه بسبب خطأ في الحسابات، يصبح مرور الوقت في ظل الفراغ الرئاسي ومخاطر استمراره، سبباً كافياً لبدء تشكل أغلبية بدونه بالتشارك مع الآخرين لحساب مرشح رئاسيّ لا يد له فيه،

(التتمة ص 6)

البناء
السنة الرابعة عشرة / الجمعة 14 تشرين الأول / 2022
Fourteenth year / Friday / 14 October 2022

وهم الحدود...

■ جابر جابر

البيت غُـرَف، أقسـامٌ تفصلها أبـواب
وتصلها الشمس من النوافذ فيما تسكنها
الروح في التكامل. أبواب البيت الداخلية
مشرعة أمام أهله، محظورة على الغريب.
ذات نكبة، سُرقت روح منزلنا، وأوصد بابٌ
داخليٌ في وجه أهله، حوصر بعضنا داخل
الجزء المحتل، وحوصر بعضنا خارجه.
نكبنا، بقطع الشريان، وانعدم في بيتنا
الأمان.
نكبنا في قوّتنا، في دفئنا، حريتنا،
سلامنا، جزئنا، كلنا...
نكبنا في عيشنا، أهلنا، فمات منا دفاعاً،
ومنا صموداً، ومنا استهدافاً وهجوماً...
نكبنا بأشكال متـعـدّدة، مـا أماتتنا،
غير أنّ ما أضنانا وأهلكنا أمران، وقعهما
يستهدف وجـودنـا، ألا وهـمـا تبسيط
الخيانة، بل تسخيفها وثانيهما التنازل
عن الحقّ.
هـاتـان النكبتان مقـتلٍ، يستهدفان
ثقافتنا، ويعمّمان استسلاماً بلون الخدر،
ليؤخذ بالسلم ما لم يؤخذ والدماء تدفع.
إن وقع النكبتين أوهر من صوت المدفع،
من عويل الأمهات، ورهبة الرفات.
إن وقـع النكبتين أوجـع مـن حبل
المشانق، من بارود البنادق وسهم الرماة.
عشنا لنتذوّق الوجع الأعتى. ذاك الذي
ينحرك دون نزف، دون تقطيع وبتر، دون
تشويه وتفجير وبـارود وقتل. إنّ أعتى
الوجع، وجع العقيدة.
وجـع الإيـمـان إذ يتكسّر على مذابح
الكفر.
وجع الحقّ السليب، الحقّ الذي هان.
أعظم الوجع يا وطني
أعظم ابتلاء يا وطني
هو وجع الهوان.
حين حدّدناك بين الكبد والرئة،
بين القلب وثبات الركب،
بين الشرع وشرايين الدماء،
شققناك، شلعناك، بترناك ومتنا ونحن
على قيد شهيق يسمّونه حياة.
أيّ حدود تلك!
أيّ وهم يجرّح أسطح الجغرافيا وعمق
التقويم؟
أيّ جوع يبتلع الليمون والزيتون والمياه
الغازية المالحة ليهضم تعب الأمعاء،
إزرعـوا فـي عـقـول أبنائكم جغرافيا
الحياة،
واستشراف القمم،
ولو بقي في المحصلة شبل واحد يشير
إلى الحق في غفلة الباطل...

خفايا

يسعى سفير غربيّ لجمع معلومات حول مخاوف دولة كبرى من تشجيع مفترض من حزب الله للمطالبين بالخط 29 لتشكيل رأي عام وحركة ضاغطة تفتح باب مطالبة حكومات لاحقة بتعديل خطوط المصالح الاقتصادية. ويقول إن كون المطالبين بالخط 29 من خصوم الحزب لا يبدو كافياً لإثبات العكس.

كواليس

يقول مصدر اقتصاديّ روسيّ رسميّ إن تشكيل شبكة تحالفات آسيوية لموارد الطاقة والغذاء وخطوط النقل العملاقة والتداول بالعملات الوطنية كان حلماً وصار واقعاً يضمّ أكثر من نصف العالم وتشكل روسيا والصين قلبه النابض وإيران وتركيا والهند وباكستان والسعودية أجنحته الفاعلة.

هل يصلح النفط والغاز ما أفسده الدهر...؟

■ منجد شريف*

خطوات معدودة تفصلنا ليصبح الترسيم البحري ناجزاً بين لبنان ودولة الإحتلال «الإسرائيلي»، وعليه سيتمكن لبنان من التنقيب عن الغاز والنفط، لكن الأهمّ من الترسيم هو فك الحصار المالي الاقتصادي، الذي تمثل بالفيتو على كلّ أشكال المساعدات في الفترات الأخيرة، ذلك الفيتو الذي انعكس سلباً على كلّ مفاصل الدولة اللبنانية وجعلها وأبناءها يقاسون أزمات متشعّبة، تبخرت خلالها كلّ مداخيلهم ومدّخراتهم، وصاروا يحملون رزماً مالية تشبه أوراق المونوبّولي في قيمتها المنهارة، وزاد منها جشع التجار والمحتكرين واللاهثين وراء الثروات في عز الأزمات.

ـ تمّ الترسيم بعدما خضنا غماره منذ اليوم الأول لعهد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ولم يكن كلّ ما طالنا في تلك المرحلة بعيداً عن الترسيم ومناخه المضطرب، فدخلنا في مسلسل من الضغوط بدءاً بالحرائق المفتعَلة، ثمّ إلصاق كلّ رواسب الماضي بهذا العهد، والسعي لتحميله إرث الثلاثين عاماً بكل ما خلفته من دين عام ناطح الـ ١٠٠ مليار دولار، وتلا ذلك سلسلة من الأحداث كان أبرزها إنهاء أحد المصارف، ليتبعه حركة احتجاجية بإسم «ثورة» في ١٧ تشرين الأول 2019 تجنّدت لها معظم الوسائل الإعلامية وجمعيات المجتمع المدني، كما ركب موجتها متسلقون من بعض الأحزاب السياسية لتصفية حساباتهم مع خصومهم في السلطة، فكانت تلك المسماة «ثورة» غطاءً لما هو أفظع وأشنع، بل كانت مدخلاً لأزمة اقتصادية عنوانها الدولار وسيفه المسلط، وتجسّدت بإقفال المصارف وتحويل العديد من الأموال الى الخارج في سابقة خطيرة للغاية أدّت الى ارتفاع الدولار بشكل جنوني حتى بلغ عتبة الـ ٤٠ ألف ليرة، مما انعكس غلاءً فاحشاً على كلّ الصعد، ومعه انعدمت القدرات المادية لغالبية الشعب اللبناني.

عاش اللبنانيون منذ ١٧ تشرين الأول ٢٠١٩ مأساةً قلّ نظيرها، كانت انقلاباً حقيقياً على كلّ شيء وفي كلّ شيء، لكأنّ ١٧ تشرين كانت عنواناً لحقبة الحصار المالي المستفحل، ومعها رزحت الغالبية من الشعب اللبناني تحت خط الفقر، وتضرّرت كلّ مؤسسات الدولة، وصارت الأزمات المتتالية حديث الساعة بين اللبنانيين، بدءاً بالدواء، والقمح والغذاء وليس انتهاء بالوقود وصار ذلك الشغل الشاغل لجميع اللبنانيين.

يأتي الترسيم اليوم وفي لحظة حساسة من تاريخ الوطن، لحظة تكشفت فيها كلّ مخلفات الماضي من الفساد المستفحل الذي لم يترك وزارة أو مؤسسة أو إدارة إلا ونخرها وتفشى فيها، فمن الكهرباء الى الغذاء والدواء والطبابة والأمن الغذائي والصحي، مرّ الفساد وفعل فعلته، ووجدنا أنفسنا نصحو على واقع لم يترك لنا حتى النذر اليسير من أجل الصمود والاستمرار في بلد لا قدرة لنا على فراقه، لكن في واقعنا المُعاش صار التفكير بالرحيل عنه جدياً للغاية.

انتظر اللبنانيون كثيراً لتبلور صورة مستقبلهم في بلادهم، والجميع يعلم أنّ ما تعرّضت له البلاد لم يكن أمراً عادياً، بل هي أزمة مفتعلة لأهداف معينة توفرت لها كلّ أسباب نجاحها وذلك بهمّة الفاسدين، الذين قضموا المال العام قضمَ الإبل نبتة الربيع، غير أنّ اللبنانيين اليوم تسكنهم هواجس عديدة، أبرزها كيف سيكون التعاطي مع التنقيب والاستخراج، وهل ستنسحب تجارب الماضي على المستقبل ونعود لنستنسخ التجربة نفسها في الفساد ولكن بنسخة النفط والغاز هذه المرة؟!

فمهما تفاءلنا بالمستقبل وما يمكن أن توفره الثروة النفطية أو الغازية أو أيّ مستخرج آخر من حقول النفط، فإذا لم توضع الأطر القانونية والرقابية والفنية والآلية الاقتصادية والإدارية لحمايته من آفة الفساد، فإننا لن نستفيد منه بشيء، وعندها ينطبق المثل الشعبي: «كأنك يا أبو زيد ما غزيت».

ولا شك بأنّ العدو على أتمّ الجهوزية ليبدأ بالضخ بينما نحن ما زلنا في طور البحث والتنقيب، وهذا ما يجعلنا أمام تهديد آخر كان قد ألمح إليه أحد الخبراء الجيولوجيين من إمكانية العدو من سبر أغوار منطقتنا أفقياً لسلبنا ثروتنا من حيث لا ندري، وهذه الخشية ليست ببعيدة عن تاريخ عدونا في السلب والاستيلاء.

كانت مرحلة شاقة قطعها اللبناني وما زالت مستمرّة بعض الشيء أمام محطات الوقود والأفران والمستشفيات والمصارف، مرحلة اتسمت بظاهرة مهمة، انّ اللبناني صبور وقوي ومبتكر للحلول البديلة حتى في عز أزماته، كما شكل الاغتراب اللبناني وما زال أداة مهمة للصمود من خلال التحويلات المالية التي رأبت الصدع الى حدّ كبير وجعلت العجلة الاقتصادية تستمر ولو ببطء.

إنّ ما يهم اللبناني اليوم، ان يكون الترسيم البحري مدخلاً لدولة عصرية يسودها القانون والانتظام العام في كلّ مؤسسات الدولة، وأن تكون هذه الفرصة مناسبة لشجب كلّ ممارسات الماضي المفسدة لكلّ الإدارات ومرافق الدولة، وأن نبني دولة عصرية نموذجية تستفيد من ثرواتها ومقدراتها الطبيعية، ومن أدمغة أبنائها، فهذه الفرصة اليوم إما تحملنا إلى بر الأمان، او ستلقي بنا في قاع البحر. حيث لا مجال لانتشالنا مرة أخرى، ولن نكون طموحين أكثر من اللازم، ولكن بقليل من الإدراك نستطيع أن نقدّم نموذجاً جديداً نتحاشى فيه كلّ ما واجهناه من كوارث على الصعيد العام، وها هي الفرصة سانحة أمامنا اليوم فلا نضيّعها كما ضيّعنا فرصة الإنماء والإعمار في مرحلة ما بعد الحرب وكلنا نعلم أنّ بلادنا أبوابها مشرّعة ومفتوحة لكلّ أشكال التدخلات، ولكن تلك التدخلات تنتهي بمجرد أن نكون موحدين حول هدف واحد وهو بناء الدولة وتطويرها بما يتلاءم وروح العصر، خاصة أنّ الله أنعم علينا بثروة النفط والغاز في الوقت الذي ترزح فيه كلّ أوروبا تحت وطأة النقص في مشتقاتها النفطية وهي على أبواب الشتاء، فلنقدّر النعمة ولا نرفسها مرة أخرى وعندها ينطبق فينا القول: «على نفسها جنت براقش». فهل يصلح النفط والغاز ما أفسده الدهر...

*كاتب وباحث سياسي

عون أعلن الموافقة على الصيغة النهائية للترسيم البحري: لا تطبيع والمقاومة أثبتت أنها عنصر قوّة للبنان

أعلن رئيس الجمهوريّة العماد ميشال عون، موافقة لبنان على اعتماد الصيغة النهائيّة التي أعدّها الوسيط الأميركي لترسيم الحدود البحريّة الجنوبيّة آموس هوكشتاين، مؤكداً أن «هذه الاتفاقيّة غير المباشرة تتجاوب مع المطالب اللبنانيّة وتحفظ حقوقنا كاملةً».

وفي كلمة له بثّتها وسائل الإعلام المرئيّة والمسموعة مساء أمس، شكر عون «كلّ من وقف إلى جانب لبنان في هذا الإنجاز الذي ما كان ليتحقق لولا وحدة الموقف اللبناني وصلابته في مقاومة كل الضغوط، وفي عدم تقديمه أي تنازلات جوهريّة، وعدم دخوله في أي نوع من أنواع التطبيع المرفوض.»

واستعرض المراحل التي قطعها مسار ملف الترسيم منذ العام 2010 وحتى اليوم، مع كل العقبات والصعوبات المحليّة والخارجيّة التي واجهته، والعراقيل التي وُضعت في وجهه لأسباب سياسيّة، مشيراً إلى أنه بالتزامن، كان على لبنان أن يفعّل عملية ترسيم حدوده البحريّة ولا سيما الجنوبيّة منها، وتصحيح أخطاء وقعت في الترسيم مع قبرص.

ورأى أن «من حقّ لبنان أن يعتبر ما تحقق بالأمس إنجازاً تاريخياً، لأننا تمكنا من استعادة مساحة 860 كيلومتراً مربعاً كانت موضع نزاع ولم يتنازل لبنان عن أي كيلومتر واحد لإسرائيل، كما استحصلنا على كامل حقل قانا من دون أي تعويض يُدفع من قبلنا على الرغم من عدم وجود كامل الحقل في مياهنا. كذلك لم تُمسّ حدودنا البريّة ولم يعترف لبنان بخط الطافات الذي استحدثته إسرائيل بعد انسحابها من أراضينا في العام 2000، ولم يقم أي تطبيع مع إسرائيل، ولم تُعقد أيّ محادثات أو اتفاقيّات مباشرة معها».

وكشف أن «الاتفاق ينصّ على كيفيّة حلّ أي خلافات في المستقبل، أو في حال ظهور أي مكمن نفطي آخر مشترك على جانبي الحدود، ما يُضفي طمأنينة وشعوراً أقوى بالاستقرار على طرفي الحدود»، و«بتنا قادرين اليوم، بعدما استعدنا زمام المبادرة، بفضل المثابرة والجهد والدفاع عمّا هو حقّ لنا وللأجيال المُقبلة التي نأمل أن تعيش في زمن أفضل من الزمن الذي عشنا فيه. وأن ينشأ الصندوق السيادي الذي يحفظ لها العائدات بحسب اقتراح القانون المُقدّم بهذا الشأن».

وأوضح أن الخطوة التالية «يجب أن تكون التوجّه إلى عقد محادثات مع سورية لحل المنطقة المتنازع عليها معها وهي تزيد عن 900 كيلومتر مربع، وذلك عن طريق التباحث الأخوي. كذلك تنبغي مراجعة الحدود المرسومة مع قبرص وتقرير ما يتوجّب القيام به مستقبلاً».

وتوجه عون إلى اللبنانيين بالقول «من خلال صمودكم وثباتكم ونضال مقاومتكم التي أثبتت أنها عنصر قوة للبنان، ساهمتم في تحصين الموقف اللبناني في التفاوض، كما في المواجهة، وحقّقتم هذا الإنجاز، لكم وللأجيال الآتية، كل ذلك من أجل رفعة وطنكم وتقدمه وازدهاره وراحة أبنائه.»

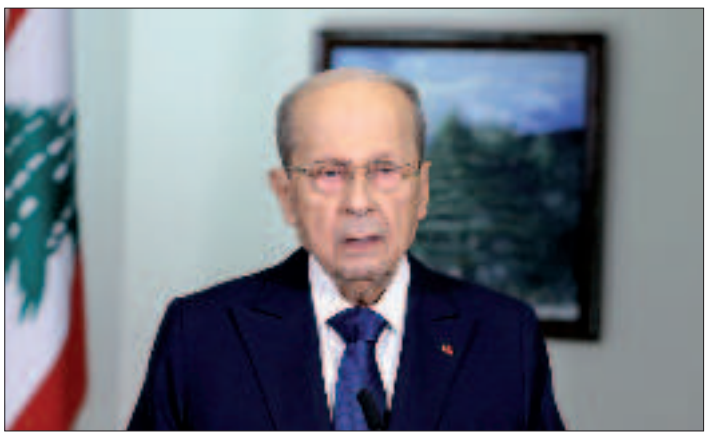

الرئيس عون يلقي كلمته من بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

وكان عون أجرى اتصالين هاتفيين مع رئيس مجلس النواب نبيه برّي ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، وبحث معهما في ملف ترسيم الحدود البحريّة الجنوبيّة في ضوء الصيغة النهائيّة التي أرسلها هوكشتاين للمسؤولين اللبنانيين قبل أيام.

وفي هذا السياق طلب الرئيس برّي من الأمانة العامّة لمجلس النواب إبلاغ نسخة من ترسيم الحدود البحريّة لكل النواب للاطلاع بعد إقراره في مجلس الوزراء.

إلى ذلك، هنّأت المُنسّقة العامّة للأمم المتّحدة يوانا فرونتسكا خلال لقائها أمس رئيس «التيار الوطني الحرّ» جبران باسيل على «الخاتمة الإيجابية لمفاوضات الترسيم البحري».

وإذ تطرّقت إلى الخطوات التنفيذيّة المتبقية، أكدت أن «إسرائيل لن تُعرقل مسار التوقيع على الترسيم».

من جهته، أكد باسيل أن لبنان «متمسّك بكامل حقوقه، وأن من حقّ الشعب اللبناني أن يستثمر ثرواته النفطيّة من أجل ازدهاره وهذا ما يستدعي وجود حوكمة رشيدة وشفافة».

ميقاتي ترأس اجتماعاً ناقش أوضاع السجون وبحث مع الأسمر مستحقّات «العام» و«الخاص»

استقبل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، رئيس الاتحاد العمّالي العام بشارة الأسمر على رأس، وفد، في السرايا الحكوميّة. وأعلن الأسمر بعد اللقاء أنه «كان لا بدّ من التطرّق خلال اللقاء إلى ضرورة إعادة صياغة الرواتب في القطاعين العام والخاص، عبر دعوة لجنة المؤشر الى الانعقاد الأسبوع المقبل بالتفاهم مع وزير العمل وهذا ما تمّ»، مضيفاً أن «هنالك حواراً أدّى إلى شبه اتفاق مع الهيئات الاقتصاديّة على زيادة الرواتب في القطاع الخاص، من تعويضات عائليّة ضمن الضمان الاجتماعي، إضافة إلى المدارس وبدل النقل، وهذا الاتفاق بحاجة إلى تظهير رسمي ضمن لجنة المؤشر».

وتابع «أمّا في ما يخصّ القطاع العام، فاتفقنا مع الرئيس ميقاتي على عقد اجتماع للّجنة المولجة بزيادة الأجور وإعادة صياغة سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام، وأن تُدعى هذه اللجنة إلى اجتماع يضمّ جميع ممثّلي القطاع العام، من موظفين ومياومين، إلى الرسميين من وزارتي الماليّة والعمل المعنيين، من أجل دراسة واقع الأجور والسلسلة في القطاع العام وزيادتها بما يتناسب مع الزيادات الحاصلة التي طرأت في الموازنة».

والتقى ميقاتي وفداً من رابطة قدامى القوات المسلّحة برئاسة اللواء نقولا مزهر الذي قال «طالبناه بإعطائنا متمّمات الراتب مع المساعدة الاجتماعية، وقد وعدنا بذلك فور صدور الموازنة، بالإضافة إلى المساعدات المدرسيّة للعام 2021 إذا توافرت الأموال. كذلك تطرّقنا إلى موضوع الطبابة في قوى الأمن الداخلي وأبلغنا الرئيس ميقاتي أنه تمّ تأمينها ضمن الموازنة».

وترأس ميقاتي اجتماعاً للجنة الوزارية المكلّفة متابعة تنفيذ التحول الرقمي في إدارات الدولة. كما ترأس اجتماعاً لبحث أوضاع السجون شارك فيه وزير الداخليّة والبلديّات القاضي بسام مولوي، وزير العدل هنري خوري، وزير الصحة العامّة فراس أبيض، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، رئيس الإدارة المركزيّة العميد حسين خشفة، آمر سجن رومية العقيد ماجد الأيوبي ومدير مكتب وزير الداخليّة المقدّم أيمن مشموشي.

وقال المولوي بعد الاجتماع «جرى الحديث مع وزير العدل عن ضرورة تسريع المحاكمات والخطوات التي ستُتّخذ قريباً. عرضنا حالة السجون بالتفصيل، وأكد وزير الصحة أنّ لا إصابات بالكوليرا داخل السجون، وسيتمّ اتخاذ كل التدابير والإجراءات الضروريّة لتعقيم المواد الغذائيّة والمياه».

وأوضح أن موضوع السنة السجنيّة في عهدة المجلس النيابي، مشيراً إلى أن رئيس مجلس النواب نبيه برّي وعد بإدراجه على جدول أعمال جلسة قريبة.

البناء
السنة الرابعة عشرة / الجمعة 14 تشرين الأول / 2022
Fourteenth year / Friday / 14 October 2022

رياح التوافق لم تهبّ في مجلس النواب فطار النصاب وإرجاء جلسة انتخاب رئيس الجمهوريّة إلى 20 تشرين

كما كان متوقعاً، لم تُسفر الجلسة العامّة لمجلس النواب أمس، عن انتخاب رئيس للجمهوريّة بسبب فقدان النصاب القانوني، في ظلّ انعدام التفاهم والتوافق حول هذا الاستحقاق وتشبّث كتل نيابيّة بمرشح يعتبره فريق سياسي كبير ووازن، مرشح تحدٍّ لهذا الفريق بالذات فيما البلد يمرّ بمرحلة تاريخيّة تؤسّس لحقبة طويلة مُقبلة من مستقبله، ما يستدعي، برأي رافضي مرشّح التحدّي، أقصى درجات الوحدة الوطنيّة من أجل التعاون على اجتياز هذه المرحلة بما يكفل مصالح لبنان العليا وليس جهات خارجيّة. وعليه أرجأ رئيس مجلس النواب نيسه برّي الجلسة إلى 20 الجاري.

وكان المجلس التأم عند الحادية عشرة من قبل ظهر أمس، لكن لم يحضر إلى القاعة سوى 71 نائباً من أصل 128، أي أقلّ من ثلثي إجمالي عدد النواب أي 86 نائباً، وهو النصاب القانوني الذي ينصّ عليه الدستور لانعقاد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية. وأعلن برّي إرجاء الجلسة إلى الخميس 20 تشرين الأول على أن يسبقها بيومين، أي في 18 تشرين الأوّل، جلسة لانتخاب أعضاء اللجان النيابيّة.

وعلى الأثر، قال نائب رئيس حزب «القوات» النائب جورج عدوان «إننا جاهزون في أي لحظة لانتخاب رئيس للجمهوريّة واليوم هناك أكثر من فريق غير جاهز لانتخاب رئيس».

وقبيل الجلسة، أشار عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله من مجلس النواب إلى أن «القوات» طرحت مرشّح تحدٍّ ونحن نرى أنّ التحدّي هو معنا ويجب أن نتحاور ككتل كي نُحدّد مرشّحاً توافقيّاً فطرح التحدّي يؤدّي إلى مزيدٍ من الجلسات من دون نتيجة»، مكؤكداً ن «الرئيس التوافقي هو القادر على الحصول على موافقة المجلس النيابي ويجب أن نجمع اللبنانيين وأن نُخرج من لغة التحدّي وليس علينا أن نُحاسب الرئيس برّي على النيّات في تحديد موعد الجلسة ولا يمكننا المبادرة تجاه كتلة تفرض مرشّح التحدّي وتأخذ البلد إلى الفراغ».

أضاف «لن نسمّي أيّ مرشّح الآن بل علينا أن نلتقي مع باقي الكتل على اسم الرئيس لأنّ البلد يحتاج إلى تفاهمات وتوافقات بين الكتل والتحدّي يؤدّي إلى الفراغ ونذكّر بأنّ الرئيس ميشال عون لم يأتِ في سياق تحدٍّ بل بتفاهمات».

وقال النائب عماد الحوت «عندما نطرح إسماً لا يُمكن إيصاله إلى الرئاسة يكون ذلك بمثابة ضحك على الناس».

أما النائب ملحم خلف فقال «لا يُمكن برّي إلى جلسة انتخاب رئيس للجمهوريّة «والتعبير ديمقراطياً عن توجّهاتهم حيالها»، وأيّد «مبدأ التوافق على شخصيّة وطنيّة جامعة لرئاسة الجمهوريّة، تنطفئ معها نيران الفراغ المُلتهبة، وتتكفئ كل الاصطفافات والانقسامات».

وذكّر الخازن بما «يعيشه اللبنانيون من طَوْق ضائقة خانقة، ومن تَوق إلى أجواء إيجابية افتقدوها واشتاقوا إليها، وإلى التحرّر من عبء هذا الكمّ الهائل من المشاكل والصعاب التي يواجهونها يوميّاً في وطن لم يؤمّن لهم، إلى اليوم، أبسط حقوقهم».

وإذ تمنّى أن «تتمّ قبل الواحد والثلاثين من الشهر الجاري عملية إنتخاب الرئيس الرابع عشر للجمهوريّة اللبنانيّة»، شدّد على «أولوية عدم الوقوع في الشغور الرئاسي والفراغ الدستوري، وعلى ضرورة استعادة الوحدة الوطنيّة وبعث الحياة في عروق كل مؤسساتنا وإدارتنا ومجتمعاتنا بعد الإنجاز التاريخي في ترسيم حدودنا البحريّة»، داعياً النواب إلى «إتمام الاستحقاق الرئاسي في الموعد الدستوري من خلال التوافق على شخصيّة تُسهم في تجديد ثوب الديمقراطية والعيش المشترك، ويُشكّل حضورها بارقة أمل يستعيد شعبنا معها الثقة بنفسه وبقدرته على تغيير واقعه، فضلاً عن فرصة جديدة لإعادة بناء دولة نريدها سيّدة نقيّة عادلة، وفيّة لتضحيات اللبنانيين».

عدم اكتمال النصاب أرجأ الجلسة النيابية إلى الأسبوع المقبل

إبراهيم لنقابة المحرّرين: الأمن ممسوك واللحظة السياسيّة مؤاتية لإعادة النازحين

أعلن المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم أن الوضع الأمني ممسوك وأعلن أن عدد السوريين في لبنان هو مليونان و80 ألفاً بينهم نازحون، مشيراً إلى أننا «في لحظة سياسيّة مؤاتيّة لإعادتهم إلى ديارهم».

كلام إبراهيم جاء خلال استقباله أمس، وفداً من نقابة محرّري الصحافة ضم النقيب جوزف القصيفي ونائبه غسان ريفي، أمين السرّ جورج شاهين والأعضاء: نافذ قوّاص، واصف عواضة، صلاح تقي الدين ويُمنى شكر غريّب.

في بداية اللقاء ألقى القصيّفي كلمة اعتبر فيها «أن لبنان على مفترق طرق، مثخن الجراح. يعاني تدنياً في نوعية حياة أبنائه على مختلف الصعد، ولست أدري أيّ معجزة هي التي وقَتْهُ من الوقوع في الفوضى الأمنيّة الشاملة، والعودة إلى حروب الداخل المتنكرة بألف زيّ وزيّ. لكن هذا الوطن الذي تسوسه الأحقاد والانقسامات والتجاذبات السياسيّة التي تلامس أحياناً تخوماً طائفية ومذهبية، لا يعدم رجالات بقامات وطنية عالية، تتصدّى للعقد والمشكلات بروح المسؤولية، والالتزام المُطلق بمصلحة لبنان، ووحدته، واستقراره. وأنتم يا سعادة اللواء في طليعة من ذكرنا، ولسنا في حاجة إلى التذكير بالملفات الصعبة التي توليتموها، وأثمرت معظمها نجاحات انعكست خيراً على الوطن والمجتمع».

أضاف «إن دوركم في ملف ترسيم الحدود البحرية كان كبيراً، وعملتم عليه باحتراف وصمت، لأن غايتكم كانت الوصول إلى الخواتيم التي تستجيب مع مطالب لبنان، وهي حقّ له، والإقرار بها ليس منّة من أحد، رغم نشاط الوسطاء وحراكهم. نحن نعلم أنكم تواصلون الجهد لتشكيل حكومة كاملة الأوصاف والمواصفات تواكب مرحلة ما بعد ولاية الرئيس ميشال عون التي شارفت على الانتهاء، في ظلّ تعذّر انتخاب رئيس جديد للجمهوريّة ضمن المهلة الدستورية. فهل تجدون أن لبنان سيشهد ولادة مثل هذه الحكومة في الأيام المقبلة، أو أن التعقيدات ستقضي بالإبقاء على حكومة تصريف الأعمال؟ وإذا قيّض للحكومة المرتقبة أن تُبصر النور، هل تكون استنساخاً لسابقتها، أو نسخة منقّحة عنها، بعد تدوير الزوايا؟ وماذا عن جوازات السفر ومعاناة المواطنين؟».

ختم القصيفي منوّهاً «بالدور الوطني الذي يقوم به اللواء إبراهيم على رأس المديريّة العامّة للأمن العام، التي تحوّلت إلى مؤسسة نوعيّة تحتلّ المكانة الأبرز إلى جانب ضمة من المؤسسات التي لا تزال ثابتة، تُعاند المشكلات والتحديات».

ابراهيم متوسطاً القصيفي ووفد نقابة المحررين أمس

وردّ اللواء إبراهيم معتبراً «أن المعجزة هي التي حمت لبنان ومنعت سقوطه الأمني، فحافظت على حدّ معقول ومقبول أمنيّاً وبمنسوب فوق الوسط. وذلك طبعاً بفضل الجيش اللبناني وكل الأجهزة الأمنيّة التي تعاني من الانهيارات الماليّة والاقتصاديّة. ولكن الأهم من كل ذلك، يعود إلى أخلاق الشعب اللبناني والروح الوطنيّة المتمكّنة منه وإيمانه بوطنه وأمله بأنه سيعود وينهض».

وقال رداً على سؤال «كلّنا أمل أن تُشكّل حكومة جديدة بكامل المواصفات الدستورية، ولو أن الوقت أصبح ضيقا، ونستطيع تجاوز هذه المشكلة بانتخاب الرئيس الجديد للجمهوريّة». ورأى أنه «يجب أن ننتخب الرئيس ضمن المهلة الدستوريّة وقبل 31 الشهر الجاري. وأن يكون رئيساً توافقيّاً، قادراً على التواصل مع الجميع في الداخل والخارج».

وأوضح أن وفداً لبنانيّاً سيُشكّل لمتابعة الإجراءآت المتعلّقة بالاتفاق حول الحدود البحريّة من ضمن الروزنامة المقرّرة. وقال «لا داعي لإصدار مرسوم جديد بشأن الحدود البحريّة، فالمرسوم 6433 المودع لدى الأمم المتّحدة منذ العام 2011 لم يطرأ عليه أي تعديل لجهة الخط البحري والإحداثيّات المرفقة به».

وكشف عن «أن عدد السوريين الموجودين في لبنان بلغ ما يُقارب مليونين و80 ألفاً بمن فيهم النازحون».

وعن الآلية التي ستُعتمد لاستئناف قوافل العودة الآمنة والطوعيّة، قال «هي نفسها التي اعتمدناها منذ العام 2017 وأسفرت عن إعادة ما يقارب 485 ألفاً. وأن الدفعة المقبلة ستضم 1600 نازح ننتظر الأجوبة بشأنهم من السلطات السوريّة للبتّ بموعد إعادتهم».

واكد «أننا لم ولن ننتظر ضوءاً أخضر من أحد لاستئناف قوافل العودة»، مشيراً إلى أننا «في لحظة سياسيّة مؤاتيّة للعمل على إعادة النازحين إلى ديارهم».

وأكد أن الوضع الأمني اللبناني ممسوك «ونحن كأجهزة أمنيّة نتحسّب للأسوأ في كل المناطق».

وعن الحديث عن مجموعات ارهابية دخلت لبنان، أعلن «أننا نرصد كل تحرّك مشبوه ونتعامل معه لدرء أيّ خطر يُهدّدنا. والأهم من كل ذلك أنه ليس هناك من بيئة حاضنة للإرهاب والإرهابيين في أيّ منطقة من لبنان بعد أن بات كل مواطن خفيراً».

ورداً على سؤال، لفت إلى أن «المديريّة العامّة ستتسلّم منتصف الشهر المقبل ما بين 50 و 100 ألف جواز سفر جديد، وسيُشكّل ذلك انفراجاً جزئيّاً قبل أن تصل دفعة المليون بعد حوالى أربعة أشهر».

وعن الضغط الحاصل على المنصّة الخاصة بحجز المواعيد، أوضح إبراهيم أن «عمليّات التنقية التي بدأناها على المنصّة أدت إلى اكتشاف ما يُقارب الـ 100 ألف طلب وهمي وهي التي تسبّبت بتحديد مواعيد بعيدة الأمد لطالبيها».

لقاء الأحزاب دان التفجير الإرهابي قرب دمشق: لبنان انتصر على الحصار الأميركيّ

رأت هيئة تنسيق لقاء الأحزاب والقوى والشخصيّات الوطنيّة اللبنانيّة في بيان إثر اجتماعها الدوري في مقرّ حزب البعث العربي الاشتراكي، أن «ما تم إنجازه على صعيد ترسيم الحدود البحريّة يُعتبر إنجازاً وطنياً هاماً على الصعد السياسيّة والاقتصاديّة، لما حققه من تثبيت لحق لبنان في ثرواته النفطيّة والغازيّة، ويُشكل انتصاراً على الحصار الذي مارسته الإدارة الأميركيّة وأدواتها على لبنان، والتي هدفت لإسقاط مكونات القوة فيه، والمتمثلة بمعادلة الشعب والجيش والمقاومة، كما شكّل صفعة مدوّية لمشاريع التطبيع التي تعمل على وضع مفاصل المنطقة السياسيّة والاقتصاديّة والأمنيّة في جعبة الصهيوني الغاصب للأرض والحقوق».

وأشارت إلى أن «هذا الإنجاز يضيف رصيداً مميّزاً لمسيرة استعادة الحقوق اللبنانيّة والعربيّة»، مؤكدةً «ضرورة التعاطي مع مفاعيله، الاقتصاديّة خصوصاً، بكل شفافيّة ونزاهة، تليق بصانعي هذا الإنجاز وبالتضحيات التي قُدّمت على طريق جلجلة قيامة الوطن لغده الأسمى».

واستنكرت الهيئة تصويت الحكومة اللبنانية «ضد دولة روسيا الصديقة التي ما فتئت تقدم كل ما من شأنه مساعدة لبنان في مواجهة المحنة المفروضة عليه من الإدارة الأميركيّة»، مجددةً «وقوفها إلى جانب روسيا في دفاعها عن حقوقها المشروعة في مواجهة العدوان الأميركي عليها». وأكدت «ضرورة تمييز وزارة الخارجيّة اللبنانيّة بين الصديق والعدو، وعدم الرضوخ للابتزاز الأميركي، وأن يرتقي الأداء الدبلوماسي إلى مستوى الإنجازات الوطنيّة الهامّة التي أحرزها حماة الوطن والحريصون على أمنه وسيادته وسلامته».

ودانت بشدّة التفجير الإرهابي الذي استهدف حافلة عسكرية سوريّة قرب دمشق، والتي أدّت إلى استشهاد عدد من جنود الجيش السوري، مؤكدةً وقوفها «إلى جانب الإخوة في سورية في حربهم المستمرّة ضد الإرهاب المدعوم أميركيّاً، كما في مواجهة الاحتلال الأميركي لجزء من الأراضي السوريّة حتى تحرير كامل التراب السوري».

بدوره، دان لقاء الأحزاب والقوى الوطنيّة والقوميّة في البقاع في بيان، الاعتداء الاجرامي الإرهابي الآثم ضد حافلة للجيش السوري وسقوط شهداء وجرحى «في سياق مسلسل الاستهداف الممنهج من العدو الصهيوني جوّاً وأدواته وزمره الخيانيّة الجبانة المسماة (ثورة) على الأرض، في جهد تكاملي منسق لا يستطيع أحد نفيه أو التستّر عليه».

وأكد أن «هذا العمل الجبان لن يفتّ من عضد جيش عزيز مقدام صان سورية في وحدة أرضها ومؤسساتها وانتصر على المؤامرة الكونيّة الباغية المستهدفة سورية قلب العروبة ومركز القرار القومي ورمز وحدة الأمّة لتغييرها وإسقاط دورها المحوري في الدفاع عن الحقوق القوميّة للعرب وفي طليعتها قضية فلسطين المقدسة».

وتابع «لقد حرّكت إسرائيل عصاباتها وسط الجدل المستحكم في دوائرها السياسيّة والعسكريّة وتبادل التهم بين قياداتها عن تنازل وهزيمة أمام المقاومة ما يتطلب المزيد من اليقظة وتضافر الجهود للحؤول دون أعمال مشابهة في أكثر من ساحة».

وختم «واهم من يظن أن معركة بين الحروب يمكن أن تُبدّل في المعطى الميداني شيئاً على مستوى تثبيت الانتصارات وإجهاض المؤامرة والتحضير لورشة البناء، وكل هذا العبث بدم أطهر جيش صبر وصمد وقدم التضحيات الجسام مآله الخسران والخذلان».

المؤتمر الشعبي لفلسطينيّي الخارج يدعو للتضامن بكلّ الأشكال مع شعبنا في الداخل المحتلّ

دعت لجنة العمل الوطني في المؤتمر الشعبي لفلسطينيّي الخارج إلى إطلاق نشاطات ووقفات تضامن واعتصامات ومهرجانات شعبية تأييداً ودعماً وتضامناً مع شعبنا في الداخل المحتل.

ووجّهت اللجنة نداء إلى الأخوة في كافة أشكال العمل الوطني الفلسطيني جاء فيه:

نظراً للحالة الجماهيرية والهبّة الوطنية التي تفجّرت عنفواناً وبطولة في الضفة الغربية والقدس المحتلة،

ومع تصاعد وتيرة العمل المقاوم والفعل الجماهيري الشعبي، الذي تمثل في الدعوة للاشتباك مع المحتلّ بكافة الوسائل والأدوات، والذي لاقى تجاوباً وحاضنة شعبية من إعلان العصيان المدني واندلاع المواجهات مع العدو الصهيوني في جميع نقاط التماس،

وتماشياً ودعماً وانخراطاً في هذه الهبّة المباركة،

فإننا في لجنة العمل الوطني في المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج ندعو كل أبناء شعبنا الفلسطيني في كافة أماكن تواجدهم في خارج الوطن،

كما ندعو كافة الجماهير العربية وقواها الحية أحزاباً ونخباً ومنظمات مجتمع مدني واتحادات ونقابات الى التفاعل مع هبّة أبناء فلسطين،

وذلك بإطلاق نشاطات ووقفات تضامن واعتصامات ومهرجانات شعبية تأييداً ودعماً وتضامناً مع شعبنا في الداخل المحتل. فارفعوا صوتكم أيها الأحرار دعماً للمقاومين والشرفاء، ورفضاً للتنسيق الأمني...

عاش نضال شعبنا الفلسطيني البطل، والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

مديرية الميدان في «القومي» تنظم لقاء بمناسبة ذكرى حرب تشرين
العميد شادي يازجي: أظهرت تسيّد الجيش السوري كقوة حاسمة في معارك المصير

يازجي يلقي كلمته

بمناسبة ذكرى حرب تشرين التحريرية نظمت مديرية الميدان في الحزب السوري القومي الاجتماعي لقاءً في مركز الأنشطة التابع لها في الزاهرة الجديدة، وكانت محاضرة للعميد شادي يازجي تحدث فيها عن حرب تشرين الظافرة وما أرسته من معادلات صراعية.

حضر اللقاء مدير مديرية الميدان رفعت الطباع وأعضاء هيئة المديرية، وجمع من القوميين.

كما حضر أمين شعبة الميدان لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي مازن السرغاني، أمين شعبة الميدان في الحزب الوحدوي الاشتراكي الديمقراطي محمد مصطفى أبو حجيه، نائب امين شعبة الميدان للحزب الوحدوي الاشتراكي الديمقراطي محمد منير البيات وفاعليات.

العميد شادي يازجي أكد في محاضرته أنّ حرب تشرين التحريرية أرست قواعد ومعادلات جديدة في مسار الصراع مع العدو الصهيوني، وأظهرت تسيّد الجيش السوري في ميدان المواجهة كقوة حاسمة في المعارك المصيرية.

أضاف يازجي: من ابرز نتائج حرب تشرين الظافرة، أنها رسمت خطاً بيانياً لتحقيق الإنجازات وبلوغ الانتصارات، وعبدت الطريق أمام المقاومة لخوض صراع مستدام ضد عدونا الوجودي يؤدي في نهاية المطاف لإسقاط مفاعيل نكبة 1948 ونكسة 1967.

وتابع قائلاً: في حرب تشرين امتلك جيشنا الباسل زمام المبادرة، وهو تحكم بمجريات الميدان محققاً نتائج باهرة ونصراً مؤزراً، ولولا موافقة مصر على وقف إطلاق النار، لكان النصر مضاعفاً.

وختم قائلاً: رغم توقف القتال على الجبهة المصرية، فإن جيش تشرين بقيادة الرئيس الراحل حافظ الأسد خاض حرب استنزاف استنفدت قدرات العدو وكبدته خسائر فادحة وأجبرته على التسليم بالشروط السورية. لقد أرست سورية من خلال تلك الحرب الثوابت الصراعية القومية وأثبتت أنها قوة أساسية قادرة على صناعة النصر.

بعد ذلك، أجاب العميد يازجي على اسئلة الحضور.

«الجامعة اللبنانية الثقافية» تحضِّر لمؤتمر عالمي الشهر المقبل
عباس فواز: للعبور إلى المستقبل... إلى جامعة تشبه الحاضر وتواكب متطلبات العصر

■ علي بدر الدين

تتحضَّر الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم برئاسة رئيسها عباس فواز، لعقد مؤتمرها العالمي في بيروت قبيل منتصف شهر تشرين الثاني المقبل، لتقييم مرحلة ما بين المؤتمرين العالميين، الأول الذي انعقد عام 2018 والمؤتمر المقرّر انعقاده هذا العام (2022)، ولانتخاب هيئة إدارية ورئيس.

لا تحسَد الجامعة على ما واجهته من مصاعب ومتاعب وتحديات في مرحلة شهدت تأزماً غير مسبوق، بدءاً بـ «انتفاضة» 17 تشرين الأول عام 2019، مروراً بجائحة «كورونا» وصولاً إلى الانهيارات التي أصابت مختلف القطاعات الاقتصادية والمالية والإنتاجية، وما تخللها من «فراغات حكومية» أدَّت إلى شلل في الدولة وإداراتها ومؤسساتها، وإلى تسيُّد الفوضى والفلتان في معظمها.

بقعة الضوء الوحيدة التي خرقت جدار العتمة الحالكة على مستويي الداخل والخارج، تجلت بتدفق المغتربين اللبنانيين إلى الوطن «الأمّ»، رغم تفاقم أزمات الماء والكهرباء والدواء والاستشفاء والمحروقات والخبز والغلاء المواكب لها وانعدامها أوانقطاعها كلياً أو جزئياً.

هذا التدفق الاستثنائي لأبناء جناح لبنان المغترب، شكّل نافذةً من الأمل الحذر بأنّ الإنعاش ممكن رغم قساوة الظروف والضغوط والتحديات، ورغم دخول «منتحلي الصفة» من أقلية «اغترابية» غير معروفة وغير شرعية، وليس لها أية حيثية أو حضور اغترابي سابق أو فاعل أو مؤثر في الاغتراب أو في المؤسسة الاغترابية الأمّ، التي هي مضموناً وشكلاً وفعلاً «أمّ الصبي» والضنينة بالمغتربين وبالجامعة.

ظهر هؤلاء فجأة، ولكن عن سابق إصرار وتصميم بقصد التشويش والإساءة والتصويب على الجامعة الشرعية المعترف بها وطنياً ورسمياً واغترابياً، ولغايات غير بريئة في نفوسهم ومن خلفهم، بهدف «القوطبة» على المؤتمر ومحاولة إفشاله حتى قبل موعد انعقاده، وبالتالي توجيه رسائل ملغومة ومشوَّهة لمن يعنيهم أو لا يعنيهم الأمر، للتشكيك بشرعية المؤتمر، وبأنّ الجامعة منقسمة على نفسها، بدليل وجود «جامعات ورئاسات وهيئات إدارية أخرى»، وشجَّعهم ربما من غير قصد أو سوء نية، على سلوك هذا الطريق الملتوي ومحاولة الالتفاف على الجامعة الأمّ والأساس التي تحظى بالاعتراف والغطاء الشرعيين والرسميين، استقبالهم من قِبَل مسؤولين في الدولة، من دون السؤال عنهم أو عن دورهم التشويهي أو عن شرعيتهم أو من يمثلون، وما هو مشروعهم وماذا يخططون ويرسمون!

ويبدو أنّ هؤلاء المسؤولين قد وقعوا في فخ نُصِبَ لهم، أو أنهم يتماهون معهم ولا يرغبون في رؤية جامعة المغتربين موحدة، أو ربما لأنهم فشلوا لغاية الآن في إنقاذ البلد وتوحيده، ويريدون إسقاط فشلهم على المغتربين والجامعة.

المهمّ في الأمر أنّ رئيس الجامعة عباس فواز والهيئة الإدارية، والحرصاء على وحدتها وديمومتها من الرؤساء السابقين لها وفي مقدّمتهم الرئيس العالمي الفخري أحمد ناصر، التقوا وناقشوا وتشاوروا بكلّ ما يتعلق بالجامعة ومصلحة الوطن والاغتراب وبكيفية إنجاح المؤتمر بشفافية وصراحة ووضوح وانفتاح، بعيداً عن الضغوط، من أيّ جهة أتت، ومن دون الالتفات الى «منتحلي» الصفة والمشوّشين الجدد وخلفيتهم الطائفية والسياسية وأجندتهم ومشروعهم المشبوهين، والعمل بجدية وحرص على عقده إذا ما سمحت ظروف البلد السياسية والأمنية والاقتصادية في الزمان والمكان المحدّدين، خاصة أنّ لبنان قابع الآن وغداً وربما بعد غد، على «فوهة بركان» من الاستحقاقات الدستورية في مقدّمها انتخاب رئيس جديد للجمهورية الذي قد لا يحصل في موعده الدستوري، وفي ظلّ فراغ حكومي قد يطول إلى ما بعد انتخاب رئيس الجمهورية، إضافة إلى ضغط الأزمات والمشكلات الاقتصادية والمالية والاجتماعية والمعيشية والخدماتية، ومؤشرات تفاقمها وتمدّدها وخطورة تداعياتها وارتداداتها المتوقع منها وغير المتوقع.

المساعي والاتصالات واللقاءات المكثفة توحي انّ الطريق سالك أمام انعقاد المؤتمر، وتأمين حضور اغترابي حاشد، وانتخاب رئيس وهيئة إدارية. أثبتت الجامعة برئيسها العالمي وأعضائها وكلّ الحرصاء فيها وعليها وعلى الاغتراب، أنها قادرة على عقد المؤتمر في توقيته وتجاوز كلّ العقبات والمطبات والتحديات، لأنّ مصلحة الوطن والاغتراب فوق كلّ مصلحة واعتبار، والجامعة ومن دون قصد، ربما توجه رسالة إيجابية جداً إلى من يعنيهم أمر المقيمين والمغتربين من خلال تقديمها نموذجاً انتخابياً للآتي من استحقاق دستوري، وهذا لا يلغي أنّ خيار تأجيل انعقاد المؤتمر إلى العام المقبل يبقى وارداً ومتاحاً، إذا ما تعقّدت أوضاع الداخل السياسية، وتعرقل إمرار الاستحقاق الدستوري الرئاسي، ما دامت قافلة الجامعة تسير وهي بأيدٍ أمينة رافعة دائماً شعار العمل والأمل والوحدة رغماً عن «أنوف» المتسلّقين الفاشلين الذين يحاولون العرقلة والاصطياد بالمياه العكرة.

ويقول الرئيس العالمي للجامعة عباس فواز: أن لا خوف على الاغتراب بوجود الجامعة كمؤسّسة اغترابية مدنية غير سياسية وغير عنصرية وغير دينية، ومعترف بها كممثل وحيد للانتشار اللبناني في العالم.

ويضيف فواز: انّ الجامعة سعَت وتسعى إلى تعزيز علاقات الصداقة بين بلدان الاغتراب ولبنان، وأيضاً تعزيز التعاون بين الأفراد والمؤسسات الاغترابية وفي ما بينها، كما إبراز هوية الانتشار اللبناني وتنظيمه وتفعيله.

ويشير إلى أنّ الجامعة تتابع أوضاع المغتربين في أماكن تواجدهم وتواجه التحديات التي تعترضهم، وتحرص كل الحرص على جمع الطاقات الاغترابية، أفراداً وجمعيات ومؤسسات تحت عباءتها في إطار مبادرة «لمّ الشمل» التي أطلقناها منذ تولينا مهام الرئاسة ومسؤوليتها.

ويختم فواز بأننا في الجامعة بصدد التحضير لعقد مؤتمر عالمي بتاريخ 10 و11 تشرين الثاني المقبل لانتخاب هيئة إدارية ورئيس، ويتخلل المؤتمر تعديل للنظام الأساسي بهدف العبور إلى المستقبل، إلى جامعة تشبه الحاضر وتواكب متطلبات العصر.

انطلاق فعاليّات معرض الكتاب السوري بعنوان «نقرأ لنرتقي»

انطلقت فعاليات معرض الكتاب السوري بعنوان «نقرأ لنرتقي»، الذي تنظمه وزارة الثقافة في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق بمشاركة خمسين دار نشر.

ويشهد المعرض مشاركة 11 دار نشر عامة و39 خاصة، تتضمّن عناوين جديدة في مختلف المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية والفكرية والأدبية.

ويشغل عالم الأطفال حضوراً خاصاً في كتب المعرض، حيث تشارك فيه 12 دار نشر متخصّصة بهذا المجال، وتقدّم تجارب وكتباً حديثة على مستوى المواضيع والأفكار والطباعة والألوان.

وأكدت وزيرة الثقافة السورية الدكتورة لبانة مشوح في تصريح للصحافيين أن جودة الطباعة والأغلفة والمضمون للكتاب السوري جعلته مميّزاً بأنحاء الوطن العربي كافة، لافتة إلى أن كتب الأطفال هي الأكثر رواجاً ومبيعاً خلال سنوات المعرض السابقة، وأن معظم دور النشر في سورية شاركت بالمعرض، والكتاب المطبوع حاضر بقوة منذ عام 2000 وحتى الآن.

وبينت الدكتورة مشوح أن اتحاد الناشرين العرب في سورية استطاع أن يحافظ على تماسكه وإنتاجه بتطوير آليات جديدة لصنع الكتاب وتسويقه، مشيرة إلى الحسومات والعروض التي يقدّمها المعرض والتي وصلت إلى 50 بالمئة من الهيئة العامة السورية للكتاب، و35 بالمئة لباقي دور النشر الخاصة.

وأوضح إياد مرشد مدير عام مكتبة الأسد الوطنية في دمشق أن أكثر من خمسين دار نشر شاركت في المعرض بالأصالة إلى جانب خمس دور نشر شاركت بالوكالة، وتميز المعرض بتنوّع المواضيع من طبية وهندسية وعلمية وثقافية وسياسية واجتماعية، معتبراً أن الكتاب هو أساس المعرفة والفكر وبالتالي الاحتفاء به هو احتفاء بأوجه الثقافة والفنون، لكونه يوثق للسينما والمسرح، وفرصة نادرة للاهتمام بجوانب الحياة الثقافية والفكرية كافة.

وأشار هيثم حافظ رئيس اتحاد الناشرين السوريين إلى أن المعرض له آفاق واسعة، أهمها وصول الكتاب السوري إلى القارئ، ويقدم له المحتوى الجيد والتأسيس لثقافة رائدة عنوانها «نقرأ لنرتقي»، إضافة إلى أنه بوابة دخول أعمال الناشرين إلى الأسواق السورية والعربية، مؤكداً ضرورة تضافر الجهود في تطوير الكتاب السوري وتطوير صناعة النشر.

وأعرب الكاتب حسن حميد من زوار المعرض عن سعادته بتطوير هذه النشاطات التي تسمح للقارئ والكاتب والأديب والفنان بالاطلاع على النتاجات الفنية والأدبية والعلمية من كل أنحاء الجغرافيا السورية، وتبادل المعارف والمعلومات، وتسمح للمترجمين بإخراج تلك النتاجات إلى المساحة الثقافية العالمية، وتعريف بالحضارة السورية العريقة.

يذكر أن المعرض سيشهد العديد من الأنشطة الثقافية والفنية المتنوعة المرافقة، منها عرض ستة أفلام سينمائية من أحدث الإنتاجات السورية، وحفلان موسيقيان، وندوات فكرية وثقافية، يشارك فيها عدد من الباحثين والمفكرين والأدباء، إضافة إلى إقامة العديد من حفلات توقيع الكتب لأدباء وشعراء.

«مؤسسة الهادي» تفوز بالمركز الثالث عن الذكاء الاصطناعي وحماية البيئة

فازت المعلمة هالة طالب من «مؤسسة الهادي للإعاقة السمعية والبصرية واضطرابات اللغة والتواصل» بالمركز الثالث في الدورة الثانية لتظاهرة «الأسبوع العربي للبرمجة» الذي نظمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – «ألكسو»، بالشراكة مع «الجمعية التونسية للمبادرات التربوية»، واللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلم والثقافة، بعنوان: «الذكاء الاصطناعي وحماية البيئة».

ومنحت الـ»ألكسو» طالب التي شاركت في الاحتفال التكريمي الذي أقامته المنظمة في تونس، شهادة ودرعاً تكريمية عن فئة «النشاط الذهبي» الذي يمنح للمدرسين الذين نظّموا أفضل نشاط مع طلابهم، سواء في الفصل الدراسي أو خارجه وله علاقة بموضوع البرمجة.

وحضر الاحتفال وزير التربية والتعليم التونسي الدكتور فتحي السلاوي، المدير العام لـ»ألكسو» الدكتور محمد ولد أعمر، الى سفراء عرب وإعلاميين وفاعلين في مجال التربية والثقافة من مربّي ومديري مدارس ومعاهد ومنسقين ومدربين ومحكّمين، بمشاركة أكثر من مليوني عربي ومن 6000 مدرسة ومن 50 ألف مُدرّس من مختلف الدول العربية.

وفي الختام، وزّعت المعلمة طالب هدايا تذكارية على الحضور من نتاج طلاب المؤسسة، من صابون وشمع ورسوم وأكياس بيئية ومطويّات تُعرف بالمؤسسة والخدمات التي تقدمها.

وأبدى العديد من الشخصيات رغبتهم في زيارة المؤسسة والتعرف اليها.

«أيام فلسطين السينمائية» يعلن الأفلام المتنافسة على مسابقة «طائر الشمس الفلسطيني»

أعلنت إدارة مهرجان «أيام فلسطين السينمائية» الدولي، قائمة الأفلام والمشاريع المتنافسة في النسخة السادسة من مسابقة «طائر الشمس الفلسطيني»، بفئاتها الثلاث: الوثائقية الطويلة، والأفلام القصيرة، والمشاريع قيد الإنتاج.

وأوضحت إدارة المهرجان أن النتائج ستعلن في الحفل الختامي للمهرجان الاثنين 7 تشرين الثاني في قصر رام الله الثقافي، وتمنح جائزة لأفضل فيلم قصير، وأخرى لأفضل فيلم وثائقي طويل، كما تمنح جائزة الإنتاج لأفضل مشروع فيلم روائي قصير قيد الإنتاج.

ويتنافس 10 أفلام عن فئة الأفلام القصيرة من أصل 55 على جائزة بقيمة 3000 دولار، هي: «ع البحر» من إخراج وسام الجعفري، «جواز أحمر» من إخراج عبده الأسدي، «تقي» من إخراج ألين شوفاني، «في العودة إلى هبة أيار» من إخراج ربيع عيد، «فلسطين 87» من إخراج بلال الخطيب، «بحث» من إخراج آلاء الداية، «الجدار» من إخراج ميرا صيداوي، «صيف، مدينة وكاميرا» من إخراج أنس زواهري، «براديسو xxxl 108» من إخراج كمال الجعفري، «ضيف من ذهب» من إخراج سعيد زاغة.

وعن الأفلام الوثائقية الطويلة فقد وصل عدد الطلبات المقدمة إلى 11 فيلماً من فلسطين وعنها، اختير منها 5 أفلام لتتنافس على الجائزة وقيمتها 5000 دولار، هي: «القنديل الصغير» من إخراج ماريو ريزي، «سائقو الشيطان» من إخراج محمد أبوغيث، «صارورة» من إخراج نيكولا زامبيلي، «اليد الخضراء» من إخراج جمانة مناع، «أحد عشر يوماً في أيار» من إخراج محمد الصواف.

وضمن «مسابقة طائر الشمس الفلسطيني» للإنتاج – تبلغ قيمة الجائزة للمشروع الفائز عن هذه الفئة 10 آلاف دولار، إضافة إلى دعم عيني بقيمة 6000 دولار يشمل أجهزة التصوير والصوت وخدمات ما بعد الإنتاج – يتنافس 9 مشاريع أفلام روائية قصيرة لصنّاع أفلام فلسطينيين أو أفلام يتعلق موضوعها بفلسطين، وهي «دي جي المناطق» من إخراج محمد أبوغيث، «دائماً جاهز للفحص» من إخراج اسماعيل الهباش، «سينما مونامور» من إخراج إبراهيم حنضل، «عيون برية» من إخراج سعيد زاغة، «العلم» من إخراج مشعل قواسمي، «كنتاكي غزة» من إخراج عمر رمال، «قرار» من إخراج محمد صالح، «شادر» من إخراج عايدة قعدان، «مش ماتش» من إخراج فاطمة رشا شحادة.

وقال حنا عطا الله المؤسس والمدير الفني لمؤسسة «فيلم لاب فلسطين»، إن «فيلم لاب ومن خلال طرحها لجائزة طائر الشمس الفلسطيني تسعى إلى دعم الإنتاج الفلسطيني من خلال إيجاد بنية تحتية لصناعة السينما في فلسطين، ولخلق فضاء أمام الأجيال الجديدة وصانعي الأفلام لسرد روايتنا دون قيود أو شروط».

يشار إلى أن جائزة طائر الشمس الفلسطيني انطلقت عام 2016 لتحتفل بالإنتاجات الفلسطينية والإنتاجات الدولية التي تتخذ من فلسطين موضوعاً لها، وتختار لجان التحكيم، التي تضم فنانين ومختصين محليين ودوليين، الفائزين.

الصين تصدر خطة لحماية الكتب القديمة والحفاظ عليها

أصدرت السلطات الصينية أخيراً خطة رئيسيّة لحماية الكتب القديمة والحفاظ عليها.

يذكر أن الخطة التي تمّ إصدارها من قبل مجموعة وطنية رائدة مسؤولة عن تصنيف ونشر الكتب القديمة، ستوفر إرشادات لتصنيف ونشر الكتب القديمة الوطنية خلال الفترة 2021–2035.

وتتكوّن الخطة من 10 أجزاء تُركز على جوانب مختلفة من الحفاظ على الكتب القديمة، بما في ذلك الحفظ والبحث والنشر والرقمنة والترويج. كما أدرجت الخطة أيضاً 40 مشروعاً ومهمة رئيسية ذات صلة لإكمالها.

وفي شهر نيسان من العام الحالي، أصدر المكتب العام باللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، والمكتب العام بمجلس الدولة الصيني، أصدرت بشكل مشترك «الآراء التوجيهية بشأن تعزيز حماية ونشر الكتب القديمة»، مؤكدين فيها أن الكتب القديمة تعتبر حيوية لجهود البلاد في حمل ونشر التقاليد الثقافية، وتعزيز الروح الصينية ودفع قوتها الثقافية.

البناء
السنة الرابعة عشرة / الجمعة 14 تشرين الأول / 2022
Fourteenth year / Friday / 14 October 2022

عون يعلن موافقة لبنان على اتفاق غير مباشر يضمن المصالح والحقوق دون اعتراف أو تطبيع: ... (تتمة ص 1)

والاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن الاتفاقية غير المباشرة تتجاوب مع المطالب اللبنانيّة وتحفظ حقوقه كاملة.

وتمنى الرئيس عون، في كلمة متلفزة، وجّهها الى اللبنانيين مساء أمس، أن «تكون نهاية هذه المفاوضات بداية واعدة تضع الحجر الأساس لنهوض اقتصاديّ يحتاجه لبنان من خلال استكمال التنقيب عن النّفط والغاز، ما يحقّق استقراراً وأماناً وإنماءً يحتاج إليها وطننا لبنان، وبعد التشاور مع رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة وبصفتي رئيس الدولة، وبعد إبلاغي من الرئيس الأميركي جو بايدن موافقة «إسرائيل»، وبعد إعلان الحكومة الإسرائيلية موافقتها، أعلن موقف لبنان بالموافقة على اعتماد الصيغة النهائية التي أعدها الوسيط الأميركي لترسيم الحدود البحرية الجنوبية».

وأعلن عون أنه «من حق لبنان أن يعتبر أن ما تحقق بالأمس هو إنجاز تاريخيّ، لأننا تمكنا من استعادة مساحة 860 كيلومتراً مربعاً كانت موضع نزاع ولم يتنازل لبنان عن أي كيلومتر واحد لـ«إسرائيل»، كما استحصلنا على كامل حقل قانا من دون أي تعويض يدفع من قبلنا على الرغم من عدم وجود كامل الحقل في مياهنا، ففي هذا الاتفاق، لم تُمسّ حدودنا البرية ولم يعترف لبنان بخط الطفافات الذي استحدثته «إسرائيل» عام 2000، ولم يقم أي تطبيع مع «إسرائيل» ولم تعقد أي محادثات أو اتفاقيات مباشرة معها، والتعويضات التي طالبت بها «اسرائيل» عن قسم من حقل قانا الواقع في المياه المحتلة فستنالها من شركة «توتال» من دون أن يؤثر ذلك على العقد الموقع بين لبنان وشركة توتال».

وذكر عون أن «الخطوة التالية يجب أن تكون التوجهَ الى عقد محادثات مع سورية لحل المنطقة المتنازع عليها معها كما تنبغي مراجعة الحدود المرسومة مع قبرص وتقرير ما يتوجب القيام به مستقبلاً».

وكان رئيس الجمهورية قبيل كلمته أجرى اتصالين هاتفيين مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، وبحث معهما في ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية في ضوء الصيغة النهائية التي أرسلها الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين الى المسؤولين اللبنانيين قبل أيام.

وكان ملف الترسيم نجم ساحة النجمة خلال جلسة عقدها المجلس النيابي والتي رفعت بسبب فقدان النصاب. وما إن رفع بري الجلسة، حتى سارع نواب حزب الكتائب وقوى التغيير لمطالبة الرئيس بري بعقد جلسة طارئة للمجلس النيابي لبحث اتفاق ترسيم الحدود بين لبنان والاحتلال الإسرائيلي، تبعاً لما تقتضيه المادة 52، وسائر المواد الدستورية والقانونية والمعاهدات الدولية، واتفاقية الهدنة التي ترعى الحدود الدولية المعترف بها دولياً، وتمكين النواب من اتخاذ الموقف المناسب حياله كشرط جوهريّ لإبرامه.

اذ أعلن النائب ملحم خلف باسم النواب التغييريين «أننا وجّهنا كتاباً إلى الرئيس نبيه برّي ينصّ على أنّ اتفاقية الهدنة نصّت على أنّ حدود لبنان هي الحدود الدولية استناداً إلى إحداثيات آذار عام 1949 لكّننا علمنا من الإعلام أن الحدود البحرية رُسّمت بوساطة أميركية». وقال خلف في مؤتمر صحافي: «بما أنه لا يجوز التخلي عن أراضي البلاد وعلماً أنّ الاتفاقات التي تتعلق بمالية الدولة لا يملك رئيس الجمهورية حقّ إبرامها إلا بعد موافقة المجلس النيابي لذلك يجب إطلاعنا على نصّ الاتفاق».

وكان عدد من النواب ملأوا الوقت الضائع ريثما يتم التحقق من نصاب الجلسة، بالحديث عن ترسيم الحدود، وطالب رئيس الكتائب سامي الجميل الرئيس بري بالاستفادة من التئام المجلس لمناقشة اتفاق ترسيم الحدود البحرية ولكن لم يلقَ تجاوب رئيس المجلس.

لكن لاحقاً وبناء على طلب النائب اللواء جميل السيد بعد انتهاء الجلسة، طلب الرئيس بري من الأمانة العامة للمجلس «ايداع نسخة من ترسيم الحدود البحرية الجنوبية اللبنانية لكل من السادة النواب للاطلاع بعد إقراره في مجلس الوزراء».

وأوضح النائب جميل السيد في حديث لـ«البناء» أنني طلبت من الرئيس بري مناقشة الاتفاقية في مجلس النواب لكون الامر يتعلق بأمور مالية وحدود ومن المفترض أن تستتبع خطوة الرئيس بري بدعوة مجلس النواب لمناقشة الموضوع.

وتابع السيد: طالما انه اتفاق مالي وحدودي فهو مسؤولية مجلس النواب وثم الحكومة لتوضيح المادة ٥٢ من الدستور التي تتحدث عن الاتفاقات ذات الطابع المالي والمادة الاولى من الدستور التي تتحدث عن حدود لبنان البرية وأي تعديل بالحدود البحرية يجب عرضها على المجلس النيابي».

وعما إذا كان الأمر يقتصر على اطلاع النواب فقط ام مناقشتها في مجلس النواب، قال السيد: «من المفترض عقد جلسة مناقشة لأن النائب وحده ليس سلطة بل مجموع النواب يشكلون السلطة لذلك اطلاع النواب هو الحد الأدنى ويمكن ان يكون تمهيداً لعقد جلسة لكن لم يحسم الامر بعد».

لكن علمت «البناء» أنه سيتم توزيع نص اتفاق ترسيم الحدود البحرية على الوزراء والنواب للاطلاع عليه فقط من دون عقد جلسة لمجلس الوزراء لمناقشته وتوقيعه أو لمجلس النواب لمناقشته وإبرامه كما تردد، لكون إقراره يعني اتفاقاً أو معاهدة بين لبنان والعدوّ الإسرائيليّ الذي لا نعترف به كدولة.

وأشارت مصادر مطلعة لـ«البناء» الى أن «ترسيم الحدود ليس اتفاقية ولا معاهدة دولية لتعرض على مجلس النواب، بل هي تصحيح وتوضيح لحدود لبنان البحرية ولاتتعارض مع المرسوم رقم 6433 الذي سبق وأودعه لبنان في الأمم المتحدة».

وكان الرئيس بري أرجأ الجلسة الثانية لانتخاب رئيس للجمهورية الى الخميس المقبل بسبب فقدان النصاب المطلوب لانعقاد الجلسة أي 86 نائباً، وبلغ عدد النواب الحاضرين في الجلسة لحظة بدء الجلسة 71 نائباً.

وفي حين قاطع تكتل لبنان القوي الجلسة لمصادفة موعد الجلسة مع ذكرى 13 تشرين، حضرت مختلف الكتل النيابية الى داخل المجلس، لكن النصاب لم يتأمن داخل قاعة الجلسة، إذ طلب الرئيس بري عدّ النواب الحاضرين فبلغ 41 نائباً فطلب ممازحاً مناداة بعض النواب في الخارج ثم أعلن رفع الجلسة الى الخميس المقبل، وأعلن عن عقد جلسة في الثامن عشر من الحالي لانتخاب أعضاء اللجان النيابية.

وعلمت «البناء» أن الكتل النيابية لم تحضر بكامل أعضائها الى المجلس ولا الى قاعة الجلسة وليس فقط كتلتا التنمية والتحرير والوفاء للمقاومة، ككتلة اللقاء الديموقراطي وكتلة تيار المردة حيث غاب النواب طوني فرنجية وفريد هيكل الخازن وميشال المر ووليم طوق وأيضاً فراس السلوم، وكذلك كتلة الطاشناق وعدد من تكتل نواب عكار. علماً أن نائب رئيس حزب القوات النائب جورج عدوان أكد لـ«البناء» قبل الجلسة أن النصاب سيتأمّن وستعقد الجلسة.

وفي حين اتهمت القوات اللبنانية والكتائب تكتل لبنان القوي وكتلة الوفاء للمقاومة وكتلة التنمية والتحرير بتطيير النصاب، أشارت مصادر كتلة الوفاء لـ«البناء» الى أن الكتلة لم تطيّر النصاب، بل حضرت في بداية الجلسة وكان هناك بعض النواب المتغيبين من الكتلة لكن أعضاء كثر من الكتل الأخرى تغيبوا أيضاً عن الجلسة وآخرين خرجوا من القاعة قبل بدء الجلسة فكيف نتّهم بأننا طيّرنا الجلسة؟ علماً أن الجميع يدرك أن تأمين النصاب للانعقاد والأكثرية للانتخاب يتطلب معادلة توافقية بين الكتل النيابية، مضيفة رداً على النواب الذين يتّهمون الكتلة بتطيير الجلسة: «حتى لو تأمّن النصاب فهل سننتخب الرئيس؟». وشددت المصادر على ضرورة الحوار بين الكتل لإنتاج رئيس توافقيّ، موضحة أن فريق الثنائي والحلفاء لم يطرحوا مرشحاً كي لا تتحول الجلسة الى صدام وتحد انتخابي، لذلك نعطي مهلة للتشاور للتوصل الى رئيس توافقي.

وكانت لافتة الخلوة بين النائب ملحم رياشي والنائب علي عمار في قاعة المجلس. والحديث بين الرئيس بري والنائب اللواء جميل السيد.

ولفت عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله في تصريح إلى أنّ «المعروف أن حزب «القوات اللبنانية» لديها مرشح تحدٍّ، ونحن قلنا إن التحدي لا يوصل في لبنان إلى نتيجة، وما دام هناك تحدٍّ لن نصل إلى نتيجة»، مشددًا على «اننا منفتحون على الحوار مع من يريد الحوار وليس من يريد أن يفرض أمرًا ما».

ولاقى تطيير النصاب امتعاض واعتراض بعض الكتل لا سيما القوات اللبنانية والكتائب والتغييريين والمستقلين، الذين وصفوا بعد مغادرتهم القاعة، الجلسة بالمهزلة والفولكلور.

وأشار النائب غسان سكاف لـ«البناء» الى أن المماطلة القائمة من الكتل النيابيّة إزاء استحقاق دستوري أساسي يرتب مسؤولية على النواب العمل بجدّية وسرعة للتشاور والبحث عن مرشح توافقيّ قادر بالتعاون مع حكومة جديدة على إنقاذ البلد من أزماته المالية والاقتصادية ولمواكبة الأجواء الإيجابية الناتجة عن إنجاز ملف ترسيم الحدود».

في المقابل لفت عضو كتلة القوات النائب فادي كرم لـ«البناء» الى أن «من طيّر النصاب يتحمّل مسؤولية عرقلة انتخاب الرئيس»، ومشيراً الى «أننا مستمرّون بدعم ميشال معوض حتى الساعة».

وترفض القوات وفق كرم انتخاب رئيس توافقيّ لا لون له ولا رائحة وغير قادر على اتخاذ القرارات فنكون انتقلنا من فراغ الى فراغ من نوع آخر.

وعن استعداد القوات للحوار مع حزب الله بشأن مرشح توافقي يجمع عليه اللبنانيون، رد كرم بالقول: «فليعلن حزب الله مرشحه وليؤمن له التوافق بين حليفيه التيار الوطني الحر وحركة أمل وسليمان فرنجية أولاً ثم ندرس هوية وشخصية هذا المرشح ونتخذ قرارنا».

وفيما علمت «البناء» من مصادر عليمة أن فرنسا ستدخل بقوة على خط الاستحقاق الرئاسي متسلحة بزخم إنجاز ترسيم الحدود، بهدف طرح مبادرة توفيقية بين الكتل للتوصل الى رئيس توافقي لإبعاد شبح الشغور، وتعمل السفيرة الفرنسية في لبنان على التواصل مع الكتل لا سيما مع حزب الله، أعلنت السفارة الفرنسية في لبنان، أن «وزيرة أوروبا والشؤون الخارجية، كاترين كولونا، تقوم بزيارة إلى بيروت يومَي الخميس 13 والجمعة 14 تشرين الأول 2022، وستجري محادثات مع رئيس الجمهورية اللبنانية الجمهورية ميشال عون، بحضور نظيرها، عبد الله بو حبيب، وستلتقي أيضاً برئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، وبرئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري».

وجدّدت السفارة في بيان «تمسّك فرنسا بحسن سير العمل في المؤسسات اللبنانية».

الاستحقاق الرئاسي وخيارات جبران باسيل ... (تتمة ص 1)

ولا ضمانات عنده حول سلوكه إلا الالتزام الأخلاقي لحزب الله في شروط منح الموافقة على التسمية ومراقبة الأداء، سواء كان هذا المرشح التوافقي قائد الجيش العماد جوزف عون، الذي قد تدفع ظروف الانفراجات الإقليمية والدولية في أسباب تزيل التعقيدات من طريقه، وترفع الأزمات وتفاقهمها من حظوظه، أو كان مرشحاً آخر من نادي الأسماء التي يتم تداولها تحت عنوان التوافق.

- يفترض باسيل أن ما يطرحه من دعوة للتفاهم بينه بين المرشح سليمان فرنجية يشكل مخرجاً واقعياً في مقاربة الاستحقاق الرئاسي يفترض أن يرضاه فرنجية ويقبله الثنائي والحلفاء، لكن هذا الطرح يعني عملياً شيئاً واحداً وهو وضع الفيتو على وصول فرنجية، ولن يقابله إلا فيتو يملكه فرنجية لدى حلفائه عندما يقطع عليه طريق الوصول للرئاسة، ويضعه على كل مرشح يقدمه باسيل، وتكون الحصيلة تمديد الفراغ بالعجز عن إنتاج مرشح رئاسيّ يمتلك ما فوق الـ 60 صوتاً، يبدأ التشاور حوله مع الكتل الأخرى لتأمين النصاب وضمان الأغلبية، بصفته مرشحاً توافقياً لا مرشح تحدٍّ، والسؤال هو أيهما أفضل لباسيل فرنجية أم مرشح آخر؟

ـ العلاقة بين فرنجية وباسيل مليئة بالتعقيدات المعروفة، لكن التفكير السياسي الهادئ ينطلق من حسابات مختلفة، وباسيل يحتاج رئيساً صلباً يثبت عند التزاماته، ويضمن تنفيذ تعهداته، خصوصاً عندما تقدّم أمام الحلفاء وفي طليعتهم ثنائي أمل وحزب الله، وأي مرشح آخر سيكون عرضة للضغوط للتنصل من أي التزامات يقدّمها مسبقاً لباسيل، يصعب أن يثبت ويصمد بوجهها، وخير دليل ما يقوله باسيل نفسه عن الذين قام بتسميتهم لمسؤوليات كبرى عسكرية وقضائية ووزارية، ويتهمهم بالانقلاب عليه وعلى الرئيس ميشال عون، ولم يكن أي منهم يواجه ضغوطاً كتلك التي يواجهها من يشغل منصب رئيس الجمهورية، وباسيل يحتاج رئيساً يملك ما يتيح له اعتبار الحصة الوزارية المسيحية منطقة يملك التصرف بها بالتعاون مع الكتل النيابية المسيحية الكبرى المشاركة في الحكومات، وفي ظل استبعاد مشاركة القوات، سيكون أمر الحصة المسيحية الحكومية بين فرنجية وباسيل، وليس الأمر ذاته عندما يكون الرئيس غير فرنجية.

- يعتقد كثيرون أن مرور نهاية عهد الرئيس ميشال عون دون انتخاب رئيس، سترفع حظوظ ترشيح قائد الجيش، وثمة وجاهة في الأسباب لذلك، وإذا أخذنا في الاعتبار معنى التراجع الأميركي عن منهج الضغوط الذي ترجمه اتفاق الغاز في لبنان، وتبعته بسرعة الاستحقاقات العراقية التي كانت مؤجلة، وربما تتبعه تطورات سورية، ويمنية، وأميركية إيرانية، بحيث لا تبقى أسباب موجبة قوية لدى المقاومة للقلق من وصول قائد الجيش إلى رئاسة الجمهورية، لكن يبقى لدى باسيل الحق بالتحسّب، مهما خلصت نيات قائد الجيش تجاهه وتجاه التيار، من انتقال كل الشريحة التقليدية للتيار التي غادرته خلال سنوات، لتتجمّع وراء الرئيس العماد عون الثاني، وتفرض بحضورها في الترشيحات النيابية والوظيفية صراعاً حاداً مع العهد الجديد.

- إذا بقيت الموانع التي تحول دون إزالة تحفظات المقاومة على ترشيح قائد الجيش، وبسبب الرفض الحتمي لفرنجية لقبول التفاهم على مرشح مشترك، مقابل رفض باسيل لقبول ترشيح فرنجية، ستنتقل عملية الاختيار الى مربع آخر هو ثنائي الفاتيكان وبكركي بالتفاهم مع ثنائي يمثله تفاهم الرئيس نبيه بري والنائب السابق وليد جنبلاط، يبقى أن أقل من ثلاثة أسابيع ستكشف المحطة الأبرز لذكاء الخيارات لدى لاعب سياسيّ بارع طالما تميّز بذكائه هو جبران باسيل.

التعليق السياسي

فخامة الرئيس.. «مبارك»

تشبه الحملة التي استهدفت الرئيس العماد ميشال عون في نهاية عهده تلك التي استهدفت الرئيس العماد اميل لحود في نهاية عهده. ومهما اجتهد المناصرون والمؤيّدون لإيجاد أسباب تتصف بالخصوصية وراء هذا الاستهداف، لما وجدوا سبباً أهم من موقف كل منهما الثابت والوطني المتمسك بالمصالح اللبنانية الوطنية الصافية في مواجهة الأطماع والعدوانية الإسرائيليين، ومن رفض الانصياع للضغوط الأميركية وما يتجند في خدمتها من حصار عربي وحملات داخلية. ولعل موقف كل منهما من موقعه خلال حرب تموز 2006 الى جانب لبنان ومقاومته كان المفصل الأهم في صياغة وضعه على لائحة الأهداف.

الفارق أن الرئيس لحود استهدف في مناخ لبناني في ذروة الانقسام دون أن ننسى أن من بين الأهداف التي تسهل قراءتها من وراء اغتيال الرئيس رفيق الحريري تفجير الشارع بوجه الرئيس لحود وحليفيه في سورية والمقاومة، بينما استدعى استهداف الرئيس عون تنظيم انقلاب انتهى بإقصاء الرئيس سعد الحريري عن المشهد السياسي لإنتاج الانقسام المطلوب لفرض الحصار، وتنظيم انهيار اقتصادي ومالي يفجّر الشارع بوجهه، وإذ أمكن تصنيف استهداف الرئيس لحود في الشارع المسيحي كجزء من تداعيات المواجهة مع سورية التي استقطبت أغلب الساحة المسيحية، اقتضى استهداف الرئيس عون الذهاب بالانقسام المسيحي إلى طريق اللاعودة، وقد نجح الرئيس عون وشعبيته بخلق توازن سياسي ونيابي منع نجاح خطة الحصار.

الفارق الأهم أن الرئيس لحود اضطر أن ينهي ولايته وهو يقاوم الحصار دون أن تتيح الظروف الدولية والإقليمية للمقاومة أن تحمي حضوره ودوره وتقدّم له تحيّة يستحقها، بينما سمحت الظروف الدولية والإقليمية الراهنة وتنامي قدرات المقاومة، بأن تضع المقاومة ثقلها مستفيدة من حساباتها لأهمية التوقيت، لفرض نهاية ترسيم المصالح الاقتصادية للبنان بشروط مشرّفة على مشارف نهاية عهد الرئيس ميشال عون، ليخرج من القصر ملوحاً بشارة النصر وقد منح لبنان واللبنانيين فرحة الأمل بما يضيء نهاية النفق الذي وضعه فيه الانهيار المالي والاقتصادي، الذي لم يكن بأدواته الخارجية والداخلية بعيداً عن العقاب المرسوم لكل من تمسّك بالحقوق والمصالح الوطنية، وفق سياسة «التجويع طريق التركيع وصولاً للتطبيع»، وفق وصفة جيفري فيلتمان بدعوة اللبنانيين غداة حراك 17 تشرين للاختيار بين «الفقر المؤكد عبر خيار المقاومة والازدهار المحتمل عبر الخيار الأميركي».

سقطت وصفة فيلتمان وسقط التجويع ولم ينجح التطبيع، وفاز لبنان بشرف أن يكون أول بلد عربيّ يُنجز حماية مصالحه الوطنية المتداخلة مع سيطرة كيان الاحتلال، دون تفاوض مباشر ودون اتفاق مباشر ودون اعتراف ودون تطبيع، ودون إنهاء حالة الحرب، ما دامت هناك أراض لبنانية تحت الاحتلال، ومن حق لبنان أن يفخر بالإنجاز التاريخي، ومن حق العماد ميشال عون أن يفخَر بأن تكون هدية نهاية عهده للبنانيين على هذا المستوى.

ألف مبارك فخامة الرئيس.

البرهان يتوجّه إلى إثيوبيا غداً

أفادت وكالة «سبتونيك» أمس، بأنّ رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، عبد الفتاح البرهان، سوف يتوجّه إلى إثيوبيا يوم غد السبت، وذلك في ظل أوضاع متوترة بين البلدين بسبب سدّ النهضة ومشكلات حدودية.

وصرح مسؤول رفيع بوزارة الخارجية السودانية للوكالة الروسية، بأن البرهان «سيزور إثيوبيا للمشاركة في منتدى بحر دار في نسخته العاشرة»، على أن يلتقي برئيس الوزراء الاثيوبي على هامش أعمال المنتدى.

ويشارك في المنتدى عدد من قادة دول «مجموعة الإيقاد» وبعض رؤساء دول المنطقة لبحث قضايا المنطقة الأفريقية المتعلقة بالجفاف والنزاعات والكوارث المناخية، وكيفية مواجهتها.

يُذكر أنه في 11 أغسطس / آب الماضي، أعلنت الحكومة الإثيوبية تشغيل التوربين الثاني في سد النهضة لتوليد الطاقة الكهربائية، في ظل التوتر بين أديس أبابا من ناحية والقاهرة والخرطوم من ناحية أخرى، بسبب ما تعتبره الدولتان تأثيراً سلبياً للسدّ على حصصهما المائية من نهر النيل.

رماية: أبو فاضل بطل المرحلة الأولى من بطولة لبنان للتراب ـ فئة (أ)

نظّم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد مسابقة بالرماية على الأطباق وهي المرحلة الأولى لبطولة لبنان في رماية على الأطباق من الحفرة الأولمبية (تراب) للفئة «أ» والتي أجريت على حقل نادي الصخور الرياضي.

شارك في المسابقة 14 رامياً وحضرها رئيس نادي الصخور الرياضي سليم مسعود. وجاءت نتائج مرحلة التصفيات على 125 طبقاً للرماة الثمانية الاوائل على الشكل التالي:

- جوزف أبو شعار 125/107
- روي بو فاضل 125/102
- وليم حاوي 125/100
- ربيع قشعمي 125/98
- هشام نهرا 125/98
- الياس يعقوب 125/96
- فيكتور الجميل 125/96
- أنطوني عفارة 125/95

وبحسب النظام الجديد المتّبع في الاتحاد الدولي للرماية يتأهّل في التصفيات المؤلّفة من خمس جولات الرماة الثمانية الذين أحرزوا على أعلى مجموع أهداف من أصل 125 طبقاً.

وفي المرحلة النهائية يُعطى الرماة أرقام من واحد الى أربعة حسب نتيجتهم في مرحلة النصف النهائي، وتبدأ المباراة ويستبعد الرامي الرابع بعد الرماية على 15 طبقاً ومن ثمّ يستبعد الرامي صاحب المركز الثالث الذي نال أقل نتيجة على 25 طبقاً ويكمل الراميان المتبقيان الرمي حتى الطبق الـ 25 عندها يعلن من الأول ومن الثاني وإذا حصل تعادل في هذه المرحلة بين الأول والثاني يتمّ حسمها بجولة التمايز (Shoot Off).

وجاءت النتائج النهائية على الشكل التالي:

– المركز الرابع: الرامي هشام نهرا اذ حصل على 13 من أصل 35.

– المركز الثالث: الرامي جوزيف بو شعار اذ حصل على 16 طبقاً من أصل 35.

– المركز الثاني: الرامي أنطوني صليبا عفارة الذي سجل 22 إصابة من أصل 50 طبقاً. وأخيراً فاز بالمركز الأول الرامي روي أبو فاضل وحصل على 23 طبقاً من أصل 50 في الجولتين النصف نهائية والنهائية.

بوتين يتمنّى لأمير قطر التوفيق في استضافة المونديال

تمنّى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائه أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، أمس الخميس، في عاصمة كازاخستان أستانا، التوفيق في إقامة مونديال قطر.

وأشار الزعيم الروسي إلى أن موسكو مستعدّة لمشاركة قطر تجربتها الخاصة في استضافة حدث رياضي كبير.

وقال بوتين: «نفعل كل ما في وسعنا في ما يتعلق بنقل تجربة التحضير لكأس العالم، كما تعلمون، لقد أتيحت لنا الآن الفرصة للحديث عن هذا أيضاً».

ثم أعرب الرئيس الروسي عن ثقته في أن قطر ستكون قادرة على استضافة مونديال 2022 بالمستوى العالي نفسه الذي قدمته روسيا في العام 2018.

وتابع: «أتمنى لكم التوفيق في إقامة هذا الحدث الكبير، وأنا متأكد من أن الأمر سيكون كذلك».

ولن يشارك المنتخب الروسي في هذه البطولة بسبب تجميد مشاركته في التصفيات المؤهلة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، على خلفية العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا.

يذكر أن روسيا استضافت كأس العالم نسخة 2018، وتوّج المنتخب الفرنسيّ على حساب المنتخب الكرواتي في النهائي.

هل يفكر برشلونة في إقالة تشافي حالياً؟

يواجه مشروع نادي برشلونة الجديد خطراً بالغاً مع اقتراب خروج الفريق من دور المجموعات بمسابقة دوري أبطال أوروبا للعام الثاني على التوالي.

وخسر برشلونة أمام إنتر على ملعبه كامب نو ليستقرّ في المركز الثالث ويصبح بحاجة إلى معجزة تدفع به نحو الدور ثمن النهائي بمسابقة دوري أبطال أوروبا، بدلاً من الدوري الأوروبي.

ورغم الصفقات المدوّية التي عقدها برشلونة الصيف الماضي بانضمام روبرت ليفاندوفسكي وجويل كوندي وفرانك كيسي وماركو ألونسو وهيكتور بيرلين ورافينيا، يواجه الفريق فشلاً أوروبياً مدوياً للعام الثاني على التوالي.

ودخل برشلونة مخاطرة كبيرة بإجراء رافعات اقتصادية تطلبت بيع جزء من أصول النادي من أجل عقد تلك الصفقات على أمل تحقيق مكاسب لاحقة، وهو ما يبدو غير قريب على المستوى الأوروبي.

وبحسب صحيفة سبورت، فإن خوان لابورتا رئيس نادي برشلونة لا يزال يثق في قدرة تشافي على قيادة مشروع النادي رغم الشكوك التي حامت حوله بعد الإخفاق الأوروبي.

وقال تشافي إنه ليس لديه وقت للتفكير في التعادل 3–3 مع إنتر، حيث يجب أن يتركّز اهتمام الفريق بشكل كامل على مباراة القمة المقبلة أمام المنافس التقليديّ ريال مدريد.

وبدأ برشلونة بقوة أمام إنتر لكن الأخطاء الدفاعية جعلته يتأخر 3–2 في الدقائق الأخيرة قبل أن يضمن هدف روبرت ليفاندوفسكي في الوقت المحتسب بدل الضائع التعادل.

وقال تشافي للصحافيين: «اليوم كانت المباراة تحت السيطرة وفي الدقيقة 50 حدث خطأ دفاعي واضح للغاية. ثم خطأ آخر وفي النهاية دفع الفريق ثمناً باهظاً. ربما في دوري الدرجة الأولى الإسباني يحدث خطأ ولا تدفع ثمناً باهظاً له، لكن دوري الأبطال لا يرحم.. نأمل ألا يؤثر ذلك علينا نفسياً.

نواصل العمل بثقة والاستعداد لقمة الدوري المحلي أمام ريال مدريد بداية من اليوم، ونحتاج إلى التعافي بشكل جيد لأننا بذلنا جهداً بدنياً كبيراً».

ويتصدّر برشلونة الدوري الإسباني بفارق الأهداف عن ريال مدريد برصيد 22 نقطة. ويلتقي الفريقان في استاد سانتياغو برنابيو، بعد غدٍ الأحد.

منتخب السعودية يعلن تشكيلته لمونديال قطر ويبدأ معسكره في أبوظبي

أعلن الفرنسي إيرفي رينارد، مدرب منتخب السعودية، قائمة من 32 لاعباً لدخول معسكر في أبوظبي ضمن المرحلة الثالثة للاستعداد للمشاركة في كأس العالم 2022 لكرة القدم في قطر.

وسيخوض «الأخضر» خلالها خمس مباريات وديّة، الأولى أمام منتخب مقدونيا في 22 من الشهر الحالي على مدينة زايد الرياضية بإمارة أبوظبي، وستكون الودية الثانية أمام منتخب ألبانيا في 26 منه، وسيلتقي الأخضر في ودّيته الثالثة منتخب هندوراس في 30 منه، وستلعب كلتا المباراتين الثانية والثالثة على استاد آل نهيان بإمارة أبوظبي.

وسيلعب «الأخضر» مباراته الودية الرابعة أمام منتخب آيسلندا في 6 تشرين الثاني المقبل على استاد محمد بن زايد بإمارة أبوظبي، وسيختتم الأخضر وديّاته للمرحلة الثالثة بمواجهة منتخب بنما في 10 منه على ملعب مدينة زايد الرياضية في أبوظبي.

وتضم القائمة محمد العويس وفواز القرني ومحمد اليامي ونواف العقيدي وياسر الشهراني وعلي البليهي وعبد الإله العمري وعبد الله مادو وحسان التمبكتي وسلطان الغنام وأحمد بامسعود وسعود عبدالحميد ومحمد البريك ورياض شراحيلي وعلي الحسن ومحمد كنو وعبد الإله المالكي وسلمان الفرج وناصر الدوسري وعبد الله عطيف وسامي النجعي وسالم الدوسري وعبد الرحمن العبود وفهد المولد ونواف العابد وهتان باهبري وأيمن يحيى وهيثم عسيري وعبد الله رديف وعبد الله الحمدان وصالح الشهري وفراس البريكان.

وأوقعت القرعة منتخب السعودية في المجموعة الثالثة في كأس العالم مع منتخبات الأرجنتين وبولندا والمكسيك.

بوحبيب والخليل لتعزيز مشاركة المغتربين في سباق OMT بيروت ماراثون 2022

التقى وزير الخارجية والمغتربين عبد الله بوحبيب وبحضور مدير مكتبه المستشار في السلك الخارجي يوسف جبر والملحق الدبلوماسي دانيلا فياض رئيسة جمعية بيروت ماراثون مي الخليل ووفداً من الجمعية ضم نائب الرئيس الأمين العام للجنة الأولمبية اللبنانية العميد المتقاعد حسان رستم وأمين السر المستشار الإعلامي حسان محيي الدين وعضو الهيئة الإدارية مسؤول العلاقات العامة بشير السقا، حيث تركّز البحث حول الإجراءات الهادفة لتعزيز وتسهيل مشاركة المغتربين في سباق OMT بيروت ماراثون لعام 2022 والمقرّر تنظيمه يوم الأحد 13 تشرين الثاني المقبل تحت شعار «أنا بيروت» .

وعرضت الخليل في مستهلّ اللقاء لمسيرة الجمعية منذ التأسيس في العام 2003 ولتاريخه للتحديات والنجاحات التي تحققت على مدى السنوات الماضية وكان أبرزها حصول السباق على التصنيف الفضي من الاتحاد الدولي لألعاب القوى لاعتماده المواصفات والقواعد الاحترافية، منوّهة بالتعاون الدائم مع وزارة الخارجية والمغتربين على صعيد التواصل مع الانتشار اللبناني في كل القارات والدعوة للمشاركة بالحدث الماراثوني الذي كانت له تأثيرات إيجابية على كافة الصعد الوطنية والاقتصادية والسياحية .

وقد أشاد الوزير بو حبيب بالحدث الماراثوني ورأى أنه يشكّل حالة إجماع وطني من قبل اللبنانيين وتلاق بين لبنان المقيم والمغترب ويقدّم صورة جميلة عن الشعب اللبناني وحيويته في صُناعة أحداث بارزة ورسالة إلى العالم بأن هذا الوطن لطالما واجه الصعوبات والأزمات وتجاوزها بفضل إرادة إبنائه وتضحياتهم.

وفي ضوء المداولات تقرّر التعميم فوراً من قبل الوزارة على السفارات والقنصليات اللبنانية في الخارج المعلومات عن السباق لجهة التسجيل والتشجيع على المشاركة من قبل المغتربين وغيرهم من مواطني البلدان الأجنبية والعربية .

كما لفت الوزير بوحبيب إلى استعداد الوزارة لدعوة ممثلي البعثات الدبلوماسية في لبنان للمشاركة في السباق حتى يكون هذا الحدث يوماً مشهوداً واستفتاءً على أحقيّة لبنان بالاستقرار والسلام والتأكيد بأن الرياضة هي اللغة التي تجمع وتوحّد بين الشعوب.

وفي الختام شكرت الخليل للوزير بوحبيب دعمه للسباق ووجهت له الدعوة ولأركان الوزارة للحضور والمشاركة في السباق .

هنري ينصح مبابي: مصلحة الفريق أولاً

انتقد الفرنسي تييري هنري مواطنه كيليان مبابي بسبب الشائعات المنتشرة عن رغبة الأخير في الرحيل عن باريس سان جيرمان بسبب لعبه في مركز المهاجم الصريح بجانب «وعود كاذبة» حصل عليها من إدارة النادي.

وذكرت تقارير صحافية في فرنسا وإسبانيا، أن مبابي يرغب في الرحيل عن بطل فرنسا في كانون الثاني المقبل. ونفى باريس سان جيرمان أن يكون مبابي قد طلب الرحيل عن الفريق. وقال هنري: «لا أحد يرغب في أن يسلّط الناس الضوء على الجوانب التي لا يجيدها في اللعب. أنت فقط لا تحب ذلك».

وأضاف «مصلحة النادي أكبر من أي فرد... لكن هل يجعلونه يشعر بأن النادي هو الشيء الأهم أم جعلوه يشعر أنه أهم من النادي نفسه؟». وضرب هنري، المثل بتجربته مع برشلونة. موضحاً: «لم أحبّ اللعب على الطرف في برشلونة. كرهت ذلك. لكني فعلته من أجل الفريق.. هناك قاعدة واحدة: إذا طلب منك المدرب أن تفعل شيئاً، فعليك فعله». وجدّد مبابي عقده مع سان جيرمان في الصيف الماضي، بعد أن توصل إلى اتفاق مع ريال مدريد.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الجمعة 14 تشرين الأول 2022
Friday 14 October 2022

دردشة صباحية

كفّوا عن التشكيك وسترون لبنانكم بخير

■ يكتبها الياس عشي

منذ سنوات واللبنانيون يعيشون مأزق التشاؤم، وفقدانَ الأمل في العودة إلى زمن جميل صار من الماضي.

بالأمس أشرقت الابتسامات على وجوه الناس، وتفاءلوا بالخير وبمستقبل أفضل، بعد الوصول إلى ترسيم الحدود البحرية مع كيان العدو، وتذكروا قول الشاعر:

أعلّل النفس بالآمال أرقبُها
ما أضيق العيشَ لولا فسحةُ الأملِ

لكن المشهد، بكل ما يحمله من مستقبل واعد، أزعج خفافيش الظلام، فراحوا يشككون، لنزعة مرضية فيهم، إلى إفراغ هذا الانتصار من محتواه، وإبقاء لبنان على رصيف المعاناة، والتهميش، والضعف.

لبنان، أيها الخفافيش، ليس ضعيفاً، كفّوا ألسنتكم عنه، وتوقّفوا عن التشكيك والثرثرة، وسترون لبنانكم بخير.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دبوس

المصالحة

لن تتفتّق مساعي الجزائر لتحقيق المصالحة عن أيّ شيء، رغم النوايا الطيبة للجزائر، ورغم المساعي الحميدة الحثيثة ومنذ فترة طويلة، إلّا أنها في ما أعتقد لن تفضي الى أية نتيجة، دعبس مرتهن تماماً مثل كثير من القيادات في لبنان إلى قوة الهيمنة الأميركية الصهيونية ولا يمتلك منها فكاكاً، كل المال الذي راكمه ولداه في الخليج هو مسيطَر عليه ولا يمكن تسييله إلا ببصمة أميركية، وأيّ محاولة للخروج عن النسق المطلوب أميركياً وصهيونياً ستقابَل بخروج دعبس وأولاده من المولد بلا حمص، عليه أن يمتثل بالحذافير لشروط دولة الهيمنة ودولة الإحلال وهي شروط كثيرة ولكن على رأسها وفي أولها، التنسيق الامني، والإبقاء على حالة الإنقسام...!

دعبس يتظاهر بحبه للسلام وللمقاومة السلمية، ويصرّح من وقت إلى آخر للإعلام الصهيوني بعدم رغبته في العودة الى صفد، مسقط رأسه، ليثبت للعدو أنه لن يطالب إلّا بحدود 67، ويرفض عودة اللاجئين لما يمثله هذا من خطر ديموغرافي على دولة الإحلال...

هو رجل مسالم دمث يكره العنف، ولكنه يقمع أية مظاهرة أو تحرك سلمي ضدّ الإحلال بعنف شديد، ويفتك بمعارض سلاحُه القلم والكلمة، ويقوم أزلامه بتحطيم جمجمته وعظامه بلا رحمة وحتى الموت...!

لست أدري ما هي القواسم التي تجمع كافة الفصائل وهذه السلطة العميلة والتي قد تؤدّي الى توحيد الصف، الفصائل تقف على طرف والسلطة تقف على الطرف النقيض، السلطة تضع نفسها بتصرف الكيان، والفصائل تقاتل الكيان في منازلة وجودية لا رحمة فيها، ولا مناص من الإعتراف بالإصطفاف المتناقض تناقضاً كلياً مطلقاً والتوقف عن المطالبة بالمصالحة، لأنّ السلطة وأزلامها قد اختارت - ومقابل المنافع المادية - أن تقف كتفاً بكتف في صف العدو، ولم يعد بمقدورها التنصّل من هذا الإصطفاف.

سميح التايه

نافذة ضوء

تحرير فلسطين واجب كل بنات وأبناء الأمة

■ يوسف المسمار*

كتبت طالبة الطب مارسيا الخوري الشيخ التي هي اليوم دكتورة وبروفسورة جامعية متألقة في تعليم الطب في الريو دي جانيرو على اثر المذابح والمآسي التي يعانيها ابناء شعبنا في فلسطين قصيدة جميلة بالبرتغالية تحت عنوان «أيّها المسيح.. عُد إلينا» وانقذ أبناء فلسطين، فكتبت رداً عليها في مجلة الرابطة عنوانه «إلى مارسيا» جاء فيه:

«تحرير فلسطين واجب كل بنات وأبناء الأمة

قصيدتك - النداء يا مارسيا يعبّر عن نفس ولا أصفى، ومشاعر ولا أصدق كأول خيط من خيوط الفجر تتفتح إصالة الأمة فيك حتى لتكاد موهبتك تتفجّرعن حكاية خلقٍ جديد، وإنها لمتفجّرة.

هكذا تبدو معالم الينابيع المبشرة بالخير والخصب والعطاء. لقد سمع المسيح نداءك (...) فهو صاحب رسالة عظمى.. مؤمن أن طريق السماء تبدأ من الأرض، وأن الطريق الحقيقي يكون في الصعود لا في الهبوط. في التقدم لا في التخلف. في ازدياد المعرفة لا في تراكم الجهالة، وفي الرقي لا في الانحطاط. وفي استمرار الصراع الهادف المؤيد بصحة العقيدة ومثالية الأخلاق لا في استرخاء الكسولين ورداءة الصفات للمتربّعين على رحمة الاتكال والخمول.

وحتى تبدأ مسيرتنا إليه، يجب أن نعرف ما كان يعرف، ونؤمن بما آمن، ونكفر بما كفر، ونمارس محامد المزايا كما مارس، ونحيا كما كان يحيا، ونموت كما مات، وننتصر كما انتصر... فنعرف أن نقطة انطلاقنا لا تصح ان تكون الا من ذاتنا، ونؤمن ان ذاتنا الواعية العارفة هي المنطلق والبداية والجهاد الذي يتوقف عليه المصير والمآل، ونكفر بكل ما يدعو الى الاتكال واليأس والهروب، فنحيا في هذا العالم وليس خارج العالم، ونمارس فضائل القيم الإنسانية العليا لا طمعاً ولا خوفاً بل طبيعة إنسانية سامية، ونموت من أجل ما نحن وما سنكون وما ينبغي أن نكون، وننتصر بقضيّة عظمى تكون ذات أغراض ومقاصد كبيرة.

إنقاذ أمتنا يا عزيزتي مارسيا، إنقاذ وجودنا وحياتنا ومصيرنا وتاريخنا وحضارتنا لا يكون ولن يكون بالاتكال على رحمة السماء بعد أن وهبتنا العناية الإلهية الأعظم ميزة العقل المميّز. (..) الإنقاذ لا يكون ولن يكون في عمل السحرة والمشعوذين، ولا في انتظار مساعدة الأمم التي انطفأت فيها الروح الإنسانية المناقبية النبيلة، أو ما يتكرم علينا به الأعداء من استعباد واستغلال وإذلال وتعذيب وقتل وتشريد وتهجير.

إن الإنقاذ لا يكون ولن يحصل الا بنهضة، والنهضة لا تقوم ولن تحصل الا من الداخل، ولا تتحقق ولا تنتصر الا بالناهضين المقاومين المهاجمين المضحين، ولا يحق أن تستمد روحها الا من مواهب الأمة وتاريخها الثقافي الحضاري. وهي لا يستطيع أن تستمر وتزداد قوة الا بحركة عقلية نظامية اخلاقية تتشعب مؤسساتها وتتمدّد في كل مناحي الحياة وميادينها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفنية والإدارية والعسكرية والفدائية، فترى شعبنا بكل أفراده وفئاته واتنياته وطوائفه وشرائحه في جميع إقاليمه ومناطقه وكياناته ونواحي وطنه شعباً واحداً ذا روحية واحدة، وترى أرضه وحدة أرضٍ وطنية لا وحدات ونتف أوطان.

عندها فقط، ننظر الى أبنائنا الفلسطينيين كأخوة مواطنين أُخرجوا من ديارهم ونُزحوا في وطنهم، واحتلت بيوتهم واغتصبت عقاراتهم وهُجّروا لمصلحة الأعداء مقدمة لاقتلاع واجتثاث سائر أبناء الأمة، ولكنهم لم يفقدوا هويتهم القومية، ولا تستطيع أية قوة أن تمنعهم من ممارسة حقوقهم على كامل الارض الوطنية القومية، أو أن تتساهل معهم في أداء واجباتهم تجاه مصلحة الأمة التي تشمل جميع حقوقهم وحقوق غيرهم من نسائها ورجالها والتي هي فوق كل مصلحة فردية أو جزئية فئوية او خارجية استعمارية او مناقضة لتقدّم وارتقاء الأمة، كما تصير مسؤولية تحرير كل شبر من أرض فلسطين المغتصبة واجباً قومياً مصيرياً على جميع بنات وأبناء الأمة نساءً ورجالاً وحكومات وأجيالاً.

وفي هذا المفهوم القومي الاجتماعي تكبر مسؤولية الواعين في تعميم وتثبيت هذا الفهم الجديد، وتبرز أهمية المواهب المؤهلة لتبني هذا الفهم الراقي ونشره وانتصاره، وتصيرين مع أمثالك من المؤهلين مشاعل تكبر وتستحق منا كل محبة وتقدير وعناية واهتمام واحتضان.

إن مضمون قصيدتك يا مارسيا بهي كشمس بلادي، وفيه من تاريخ أمتي ملاحم نار ونور، وفي أعماق نفسك من حضارتها جمال، ومن خصب أرضها خير، ومن إنسان نهضتها حق.

فلا تحبسي الجمال، ولا تبخلي بالخير، ولا تتنازلي عن الحق، ولا تتراجعي عن ندائك الجميل وإنتاجك الرائع لأن الأمم الحيّة الحضارية حين تُنكب، لا ينهض بها الا من وُلد من أبنائها بالحق، وتغذّى بالخير، ومارس البطولة وعياً وإيماناً وصراعاً، وشق للأجيال القادمة بالمعرفة والعلم والمناقب والصراع طريق العز والتقدم، لأن نداء الحياة ما كان إلا ليدوّي ويهز ويوقظ ويفجّر الطاقات والمواهب والعبقريات.

*باحث وشاعر قومي.

«أيام من عمري...» للكاتبة إنعام نعمة

صدر للمؤلفة إنعام نعمة كتاب جديد بعنوان (أيام من عمري... وجدانيات وخواطر) وتحتوي صفحاته الـ 70 من الحجم الصغير على عشرات العناوين المتنوّعة وقصائد ونصوص وجدانية.

قدّم للكتاب العلامة السيد علي مكي والدكتور حسن نورالدين، وأهدت المؤلفة نعمة كتابها إلى روح زوجها الحاج عاطف نعمة الذي كان أحد ضحايا طائرة الموت التي كانت في رحلة العودة من كوتونو إلى لبنان عام 2003.

وكان صدر للكاتبة (جراح القلب) عام 2014.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل